



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 مشهد يأبى أن يفارقني

أخبار وتقارير

4 مياه المجاري في ذي قار تُصرف إلى الأنهار دون معالجة!

حياة الشعب

5 هل يواكب العراق جيرانه في التعليم الذكي؟!

التسجيل البايومتري

هي المرحلة الأساس، من مراحل العملية الانتخابية يتوجه فيها المواطنون المؤهلون إلى مراكز التسجيل البايومتري المنتشرة في المحافظات كافة لتسجيل بياناتهم أو تعديدها وأخذ بياناتهم الصحيحة.

بإمكانك التسجيل بايومتريا

أو تصحيح اسمك أو مواليدك أو تغيير صورتك أو حذف اسم المتوفي.

الحزب الشيوعي العراقي

إقرار «الثلاثية» جعلها تفلت من المحاسبة.. والحسابات الختامية غائبة

مالية البرلمان: تأخير جداول موازنة 2025 غير مبرر والحكومة تتجاهل مخاطباتنا

بغداد - طريق الشعب

برغم الرهان الكبير الذي وضعته الحكومة على إقرار موازنة ثلاثية تهدف إلى تفادي شبح التأخير المزمع الذي رافق إعداد الموازنات المالية، يبدو أن الواقع لا يزال يراوح مكانه، مكرراً ذات السيناريو المألوف من التباطؤ والتخبط في إعدادها وقراءتها وتقريرها. ويشير مختصون إلى أن تكرار نفس المشهد، يؤكد وجود خلل بنيوي أعمق، سببه صراعات المحاصصة والتجاذبات السياسية، المسببة لازمة لها تداعيات مباشرة على السوق المحلي والاستثمار والأعمار والبناء وتلبية حاجات المواطنين الأساسية وإيجاد فرص عمل للعاطلين وخاصة من الشباب.

ترجيحات حول موعد إقرارها

ويرجح المستشار المالي لرئيس الوزراء، أن تقر الحكومة مشروع قانون الموازنة قبل عيد الفطر.

وقال د. مظهر محمد صالح، في حديث صحفي إن "مجلس الوزراء سيقر على الأرجح جدول قانون موازنة ٢٠٢٥ قبل عيد الفطر ويحيله إلى البرلمان".

وأضاف أن "الإنفاق يشكل نحو ٦٧ في المائة إلى ٧٠ في المائة من إجمالي حجم النفقات العامة في قانون الموازنة، والتي تضم الرواتب والمخصصات والتقاعد والرعاية الاجتماعية". وبين أن "حجم الموازنة يبلغ نحو ٢٠٠ تريليون دينار، وسيكون هناك عجز بحوالي ٦٤ تريليوناً".

نتيجة لغياب المحاسبة

في هذا الشأن، أكد عضو اللجنة المالية النيابية، جمال كوجر، انه "من الطبيعي ان يكون هذا الحال حين لا يلقي تأخر الموازنة أي محاسبة أو التزام بالقانون، وحين لا تحتاج الحكومة الجداول بشكل ضاغط ومُلج، بفضل وجود موازنة ثلاثية تتيح لها صلاحية صرف موازنات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤". وأضاف، أن هذه "هي النتيجة الطبيعية حين تكون الحكومة حكومة محاصصة وليست حكومة أغلبية سياسية، ما يسهم في استمرار هذا التأخير".

وأشار كوجر في حديث لـ "طريق الشعب"، إلى أن "تأخر الموازنة في أي دولة يؤثر بشكل



من احتفالات عيد نوروز في مدينة السليمانية

أما فيما يخص الموازنة الثلاثية، التي طرحت كحل لضمان الاستقرار المالي على مدى ثلاث سنوات، يرى السعدي أنها "لم تحقق التغيير الجوهري المطلوب. لا يزال التأخير في تنفيذ بنودها مستمراً، مما يعني أن المشكلة ليست في مدة الموازنة بل في آلية تنفيذها وإقرارها". واتم حديثه بالقول ان "العراق بحاجة إلى إصلاحات أعمق في سياسات إعداد الموازنة، بما يشمل تعزيز الشفافية، تقليل التدخلات السياسية، وتحسين الإدارة المالية العامة، وإلا فإن التأخير سيظل سمة متكررة بغض النظر عن شكل الموازنة أو مدتها الزمنية".

مبررات التأخير

من جهته، قال المحلل الاقتصادي باسل العبيدي، ان هناك "أربعة أسباب رئيسية وراء تأخر الموازنة، أولها أن وزارة المالية لا تمتلك رؤية واضحة وشاملة للمشهد الاقتصادي العالمي، في ظل التغيرات الاقتصادية والتحديات المستجدة على الساحة الدولية".

ولفت الى ان هذا التأخير "لا يتوقف عند كونه مشكلة فنية، بل يمتد ليصبح أزمة اقتصادية لها تداعيات مباشرة على السوق المحلي والاستثمار، حيث يعاني القطاع الخاص من تباطؤ في المشاريع الحكومية التي تمثل جزءاً رئيسياً من الحركة الاقتصادية في البلاد". وفيما يتعلق بمسؤولية هذا التأخير قال السعدي انها "تتوزع بين عدة جهات، لكن لا يمكن إنكار أن الطبقة السياسية تتحمل الجزء الأكبر منه. فالصراعات الحزبية والتجاذبات بين القوى السياسية تعيق اتخاذ القرارات المصرية، وتبقى الموازنة أداة للمساومات السياسية بدلاً من أن تكون أداة لتخطيط التنمية الاقتصادية".

وبينه الى أن "غياب الاستراتيجيات الاقتصادية طويلة الأمد يؤدي إلى اعتماد حلول آتية وغير مستدامة، ما يجعل أي موازنة يتم إقرارها لاحقاً غير قادرة على مواجهة الأزمات المالية المتجددة".

يعكس خللاً مركباً يمتد بين العوامل السياسية والإدارية والاقتصادية، ما يجعله أكثر من مجرد تأخير فني، بل مشكلة ذات أبعاد أعمق تؤثر على الاقتصاد الوطني واستقرار الدولة. ومن وجهة نظره، يرى ان هذا "التأخير هو امتداد لمشكلة هيكلية في عملية إعداد وتنفيذ الموازنات في العراق، حيث يظل الجدول السياسي حول توزيع الموارد والصلاحيات هو الموازنة الثلاثية هو ان تفلت الحكومة رقيتها من قبضة مجلس النواب بشكل عام واللجنة المالية خصوصاً".

وأوضح، أن الحكومة الآن اصبحت "لا ترد على الكتب الرسمية من اللجنة المالية، ما يعني أنها لا تحتاج إلى البرلمان في هذا السياق، وهو ما كان الهدف من الاصرار على اقرار موازنة ثلاثية".

مشكلة فنية أم أزمة اقتصادية؟

في هذا الصدد، قال استاذ الاقتصاد الدولي، نوار السعدي ان تأخير إقرار جداول الموازنة في العراق

الطائفية.. من يحميها؟

وحده للقضاء عليها؟ وهل إذا شُرّع سيطبق بشكل فعال؟ لدينا قوانين عديدة أقرت ثم أهملت، او طبقت بشكل انتقائي، ما أضعف ثقة المواطنين فيها وفي فعاليتها. هل نحتاج حقاً إلى قانون جديد، وعندنا عشرات المواد القانونية والدستورية التي تحرم الطائفية وتجزمها؟ المشكلة تكمن في خلل نهج المتنفعدين، الذين يستخدمون الطائفية للتأجيج وإثارة النعرات خدمة لمصالحهم الضيقة، فيعمقون بذلك الانقسامات ويُضعفون النسيج الاجتماعي، وتلك نتيجة متوقعة لتغليب مبدأ المواطنة وادامة المحاصصة الطائفية. والعراقيون يدركون مخاطر ذلك كله وأهدافه، لكن المستفيدين يواصلون تغذيته بتصرحاتهم ومواقفهم يومية. ان مواجهة الطائفية تتطلب أكثر من مجرد القوانين؛ تتطلب إرادة سياسية حقيقية، وثقافة مجتمعية تعزز قيم التسامح والوحدة، ومحاسبة حقيقية لمن يستغلون هذه الآفة لتحقيق مكاسب شخصية أو سياسية. وتعرض على الجميع قبل ذلك ان يقتلوا الطائفية في نفوسهم. وفي النهاية.. هل يمكن لمن اعتاش على الطائفية وتغذى من عنفها، ان يحاربها؟!

في حديث أدلى به رئيس مجلس النواب لصحيفة "الشرق الأوسط"، قال بضرورة تشريع قانون لـ "تجريم الطائفية". ولا جدال في أن العراق بأمس الحاجة لوأد هذه الآفة الخطيرة. لكن هل يكفي القانون

راصد الطريق

2 أخبار وتقارير

السماوة تندد بملاحقة ناشطي الناصرية وسائقو الشاحنات يشكون عرقلة من قوات الأمن

صندوق الضمان الصحي: شمول أكثر من مليون مواطن في بغداد

بغداد . طريق الشعب

قال مدير عام صندوق الضمان الصحي التابع لوزارة الصحة، إن تطبيق القانون جرى بصفة تدريجية من محافظة بغداد، ليشمل خلال عام ٢٠٢٦ بقية المحافظات، مشيراً إلى أن عدد الذين شملتهم إجراءات الضمان في العاصمة بلغ أكثر من مليون ومئة ألف مواطن عراقي. وأضاف علي عبيد إن "قانون الضمان الصحي قانون رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢٠ شرع من قبل مجلس النواب العراقي في عام ٢٠٢٠ ودخل هذا القانون حيز التنفيذ في أواخر عام ٢٠٢٣"، مبيناً أن الهدف منه هو تأمين التغطية الصحية الشاملة للمواطن العراقي، كذلك يهدف إلى التخفيف عن الأعباء المالية عن كاهل المواطن، بالإضافة إلى أن هذا النظام هو نظام للتكافل الاجتماعي بين المواطنين، بالإضافة إلى هذا القانون يهدف إلى تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في القطاع الصحي. وتابع، أنه "انطلاقاً من هذا القانون عملت هيئة الضمان خلال هذا العام على تطبيق القانون بصفة تدريجية بدءاً من محافظة بغداد، فقد وصل عدد الذين تم شمولهم بإجراءات الضمان في محافظة بغداد إلى أكثر من مليون ومئة ألف مواطن عراقي. ورؤية هيئة الضمان بتطبيق هذا القانون بصفة تدريجية حيث قد بدأنا في عام ٢٠٢٤ محافظة بغداد وفي ٢٥ أيضاً في محافظة بغداد، وسيتم الانطلاق إلى باقي المحافظات في عام ٢٠٢٦".

شيوعيو الناصرية: لا للإجراءات الأمنية التعسفية

في الوقت الذي تؤكد فيه نحن الشيوعيين ، على ضرورة إنفاذ القانون باتجاه حفظ أمن المواطنين ومصالحهم ، نستنكر وبشدة الإجراءات الأمنية التعسفية التي نفذتها الأجهزة الأمنية فجر يوم الجمعة ٢١ / ٣، إثناء مدامتها منزل الناشط ((أحسان أبو كوثر)) المعتقل منذ اسبوعين ، واعتقال والده ، مستخدمة اطلاق النار والقنابل الدخانية، مما أثار الذعر والرعب في نفوس مواطني الحي السكني . لذا نطالب الحكومة المحلية ، اتخاذ ما يلزم وفق صلاحياتها في محاسبة من يتخذ الأوامر الامنية غير المسؤولة والمنافية لقيم الديمقراطية وحقوق الانسان كما نناشد كل القوى والأحزاب والشخصيات المدنية- الديمقراطية في المحافظة، الوقوف بشدة ضد الممارسات الأمنية التي تهدد أمن واستقرار المحافظة ، وتقوض حرية المواطن في التعبير عن مطالبهم .

اللجنة المحلية
للحزب الشيوعي العراقي
في الناصرية
2025 / آذار / 21

رائد فهمي يستقبل ممثل السفارة اليابانية في بغداد



تطوير هذه العلاقات. وجرى التباحث في إمكانية تطوير العلاقات الثقافية ما بين البلدين والتعاون على الصعيد الفني والإبداعي ككل. وعبر الضيف عن رغبته في استمرار التواصل ما بين الحزب والسفارة لاحقاً. وحضر اللقاء إلى جانب الرفيق رائد فهمي الرفيق خليل الموسوي عضو لجنة العلاقات الوطنية للحزب.

بغداد ت طريق الشعب

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، يوم الخميس ٢٠ آذار ٢٠٢٥ السيد اوكاوا هيدي سكرتير الشؤون السياسية في السفارة اليابانية في بغداد. وجرى الحديث عن طبيعة العلاقة بين العراق واليابان، وكذلك الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة، من جانبه تحدث السيد أوكاوا عن تصوراتهِ إزاء الأوضاع الراهنة وتم التطرق للدور الذي يمكن ان تلعبه الشركات اليابانية والمشاركة والاستثمار في السوق العراقية. وبين أبرز المعوقات ونظرة هذه الشركات إلى السوق وتحفظاتهم بالنسبة لتوفر الظروف والمناخات المناسبة للاستثمار. وأكد رغبة اليابان في

ومضة

مشهد.. يأبى أن يفارقني

صباحي الجميلي

في الأسبوع الماضي كنت مع رفيق في إحدى مناطق بغداد نؤدي عملاً يخص الحزب، وكنا قاصدين مكاناً معيناً فيها، أتوجه إليه شخصياً لأول مرة. ما أن توقفت بنا السيارة حتى هرول نحونا رجال بأعمار مختلفة، واخذتنا الدهشة لأول وهلة، فلم نكن نعرف طبيعة هذا التجمع الممتد على مساحة غير قليلة من الشارع الذي يعج بالمحلات التجارية. كان الوقت يقترب من الظهيرة، وبدأ واضحا أن هؤلاء الرجال جاؤوا مبكراً في الصباح، وظلوا ينتظرون الفرج طيلة هذه الفترة، حتى لاح ذلك واضحا على وجوههم. لكننا للأسف لم نأتهم بالفرج، بل وأفسدنا عليهم ما كانوا يحملون به وينتظرونه بفارغ الصبر. فما نحن الا عابرو سبيل توقفنا اضطراراً، للسؤال عن الموقع الذي نقصده، والذي ظهر لاحقاً انه ليس بعيداً عن هذا التجمع للباحثين كل يوم عن لقمة العيش. فهم عمال المساطر، الذين كثيراً ما يتسمرون في أماكنهم ساعات طويلة في انتظار المعجزة: فرصة العمل التي قد تأتي وقد لا تأتي.

هؤلاء أكثر من كثيرين في بلادنا، التي يحسدها كثيرون آخرون على عائلاتهم النفطية، وما تمكك من خبرات أخرى، لكن وكما قيل ويقال: "لا عدالة في التوزيع" و"الشعبان ما يدري بالجوعان". وأنت تبصر مشهد هؤلاء الرجال الباحثين عما يسد رمقهم اليومي، وهم يتراخضون بلا تدافع نحو السيارة ومن فيها، عسى أن تلقي لهم خشفة النجاة، تنقذك إلى ذهنك شتى المشاهد والصور، وتبدأ تخيل هذا الرجل يخرج يوماً بحثاً عن فرصة عمل، فلا يجدها ويعود إلى بيته وأهله خالي الوفاض. وربما يكون هو المعيل لهم أو المساهم في إعالتهم، فينتظرون أن يعود إليهم محملاً بما يستطيع شراءه في ذلك اليوم.

وعلىنا أن نتخيل المشهد وحال الأهل فيه والصدمة التي ستهمهم، حين لا يجدون ما يأكلون. وقد ينفع هنا ما تبقى من مواد البطاقة التموينية، التي يطالب المتخمون بالغاها. فيما يقول المسح الاجتماعي والاقتصادي لاسر في العراق لعام ٢٠٢٤، الذي أجرته وزارة التخطيط، أن نسبة الاسر المالكة للطاقة التموينية تبلغ ٩٦,٤ في المائة .

الكثيرون ممن يعتمدون على كدهم اليومي في تأمين وجبة طعام لأنفسهم ولأهلهم، قد يخسرون الرهان ويعودون إلى بيوتهم والحسرة ترافقهم والألم يعتصر قلوبهم، وهم يرون الولائم الباذخة والسيارات الفارهة والقصور التي تشيد، ويسمعون عن الملايين والمليارات التي تنفق دون وجع رأس، فهل يلومتهم احد عندما يحتجون ويتظاهرون ويطالبون بفرض عمل، ويلحون على العدالة المفقودة في بلادنا؟

تحدث هنا عن القوت اليومي فقط لهؤلاء، فماذا عن احتياجاتهم الأخرى؟ ماذا عن الصحة والتعليم والكهرباء والماء والنقل، التي لا تقوم مؤسسات الدولة بواجباتها فيها؟

وحيث يخيم الفقر المدقع والجوع والعوز ويغيب تكافؤ الفرص، في مقابل جبهة المتخمين والمترفين، تبقى المطالبة بالعدالة الاجتماعية أمراً مشروعاً.

ونقتبس أخيراً من العادل الامام علي بعضاً من حكمه الخالدة ذات العلاقة:

- عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شأهراً سيفه.
- لو كان الفقر رجلاً لقتلته.
- ما جاع فقير الا بما مُنِع به غني.
- الاستقرار لا يتحقق الا بالعدل، ومن لا يحقق العدل لا يرى استقراراً في مجتمعه.

مشروع استثماري يهدد 200 منزل موصلي بالتهديم

السماء تدد بملاحقة ناشطي الناصرية وسائقو الشاحنات يشكون عرقلة من قوات الأمن



مشيراً في الفيديو إلى ضرورة تدخل الجهات المعنية لإيجاد حل لهذه المشكلة المستمرة. وكان رئيس اتحاد المستوردين والمصدرين في إقليم كردستان، أفاد بأن الحكومة الاتحادية أجبرت تجار إقليم كردستان على نقل بضائعهم المستوردة إلى وسط وجنوب العراق في مدة أقصاها ٧٢ ساعة فقط. وقال مصطفى شيخ عبد الرحمن، إن "القرار صدر منذ شهر تشرين الأول الماضي، وأي تاجر من إقليم كردستان يستورد بضائع ويريد نقلها إلى محافظات أخرى في العراق، يجب أن يتم توصيلها في غضون ٧٢ ساعة". وتابع عبد الرحمن، أنه "بسبب قرار الحكومة العراقية، انخفض استيراد تجار إقليم كردستان بشكل ملحوظ، لأنه الآن يتم نقل جزء من البضائع مباشرة من البصرة إلى محافظات وسط وجنوب العراق لتجنب هذه القيود".

عبروا عن استيائهم بسبب توقف شاحناتهم لفترات طويلة في السيطرة. وخرج العشرات من سائقي الشاحنات المحملة بالبضائع القادمة من إقليم كردستان عبر محافظة السليمانية ومدينة كلالا، للاحتجاج على التأخير المستمر في حركة مرورهم. وتجمعت الشاحنات في سيطرة "باوه محمود" الواقعة على أطراف قضاء خانقين، حيث طالب السائقون بتسهيل دخولهم وحركتهم نحو محافظة ديالى ومن ثم إلى العاصمة بغداد وبقيّة المحافظات. وتأتي هذه الاحتجاجات نتيجة الضغوط الأمنية التي يواجها السائقون أثناء مرورهم عبر الطرق المؤدية إلى ديالى، إضافة إلى التأخيرات المستمرة التي تؤثر على سيرهم. في هذا السياق، قام أحد السائقين بتوثيق الموقف من خلال مقطع فيديو، يظهر طابور الشاحنات المتوقفة على جانب الطريق،

ماركوكيس في مدينة الموصل منذ عام ٢٠٠٣، بعد أن تم تهجيرهم من منازلهم في ظروف صعبة. وقال إن الأرض التي يقطنها الأهالي تابعة لوزارة الصناعة والمعادن، إلا أنهم فوجئوا مؤخراً بحضور إحدى الشركات التي أبلغتهم بإحالة الأرض للاستثمار، وهو ما يهدد بتشريدهم وتدمير منازلهم. وناشد المحتجون وزير الصناعة والمعادن ومحافظ نينوى بسرعة التدخل لإيجاد حل يضمن بقاءهم في هذه المنازل، مؤكدين أنهم لا يستطيعون تحمل التهديدات الجديدة بعد سنوات من العيش في هذه المنطقة.

سائقو الشاحنات

وشهدت سيطرة جرمك "باوه محمود" الواقعة بين محافظتي السليمانية وديالى، تظاهرة لعدد من سائقي الشاحنات، الذين

مطالبهم المتكررة تتمثل في الاستثناء من تعليمات العقود الخاصة بالمحافظة، والتي تمنعهم من الحصول على الفرص المتاحة في مديرية التربية. وأشاروا إلى أنهم شكلوا لجنة تمثلهم لتقديم مطالبهم إلى الحكومة المحلية، مؤكدين عزمهم على المضي قدماً في تنظيم الاحتجاجات حتى تحقيق مطالبهم.

200 منزل تواجه التهديم في نينوى

ونظم أهالي قرية المشرف في محافظة نينوى، وقفة احتجاجية ضد مشروع استثماري لوزارة الصناعة والمعادن، يهدد بتهديم منازلهم وتشريدهم. ووفقاً لأحد المشاركين في الوقفة الاحتجاجية، الذي ظهر في مقطع فيديو، فإن الأهالي يمثلون "أكثر من ٢٠٠ منزل" استوطنوا العقود المخصصة لمديرية التربية. وأفاد بعض المشاركين في التظاهرة، أن

بغداد . طريق الشعب

نددت تظاهرة حاشدة في السماء بالانتهاكات والملاحقات الأمنية التي طالت ناشطي الناصرية، مؤخراً، فيما نظم أهالي إحدى قرى محافظة نينوى، وقفة احتجاجية، إثر تلقيهم تهديداً بتهديم منازلهم، لاستثمار مساحتها في مشروع لصالح وزارة الصناعة والمعادن.

وتظاهر عدد من سائقي الشاحنات قرب إحدى النقاط الأمنية الرابطة بين محافظتي السليمانية وديالى، احتجاجاً على تأخر عبور شاحناتهم المحملة بالبضائع إلى محافظات الوسط والجنوب.

تضامنا مع ناشطي ذي قار

وشهدت مدينة السماوة، أمس الأول الجمعة، تنظيم وقفة احتجاجية تنديداً بملاحقة الناشطين في مدينة الناصرية، حيث تجمع عدد من الناشطين، مطالبين بوقف الملاحقات الأمنية وحماية حقوق المحتجين. وأكد المشاركون في الوقفة أن استمرار الملاحقات الأمنية بحق الناشطين في الناصرية يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وحرية الرأي، داعين السلطات الأمنية إلى احترام الحريات الدستورية ووقف الملاحقات فوراً. وأشاروا إلى أهمية ضمان حق الدفاع القانوني لجميع المعتقلين، مؤكدين أن هذه الممارسات لا تتماشى مع الحقوق المدنية والإنسانية التي كفلها الدستور.

وأعرب المحتجون عن تضامنهم مع الناشطين في الناصرية، مطالبين السلطات المعنية بوقف هذه الانتهاكات، وضمان حرية التعبير والاحتجاج بشكل سلمي.

تظاهرة على باب حكومة المثنى

وجدد العشرات من الخريجين في محافظة المثنى، تظاهرتهم أمام مبنى المحافظة، مطالبين باستئنافهم من تعليمات درجات العقود المخصصة لمديرية التربية. وأفاد بعض المشاركين في التظاهرة، أن

ورقة سياسية تُستخدم في مواسم الانتخابات

مراقبون: جهات سياسية مفلسة

تعيد توظيف الخطاب الطائفي لاستقطاب الناخبين



بغداد - طريق الشعب

في جزء منه هو ارتداد للوضع في سوريا، لكنه أيضاً يُستخدم كأداة من قبل قوى سياسية فقدت نفوذها، وتسعى إلى إعادة هوضها عبر تأجيج الانقسامات الطائفية". وأضاف سلمان، أن "بعض الجهات التي تراجع دورها تحاول استغلال هذا الخطاب لإعادة إنتاج نفسها في المشهد السياسي"، مشدداً على أن "الرهان الحقيقي يجب أن يكون على وعي الناس". وتابع: "إذا كان هناك وعي مجتمعي كافٍ، فلن يجد هذا الخطاب من يتأثر به، وسيتم نبذ القوى التي تروجه". ولفت إلى أن "العراقيين، مختلف مكوناتهم واطيافهم، عانوا من تداعيات الخطاب الطائفي بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٧، حيث شهدت البلاد موجات عنف وتهجير وقتل ومعاناة قاسية"، مؤكداً أن "العراقيين غير مستعدين للعودة إلى دوامة الصراع مجدداً". وحذر المتحدث في ختام حديثه من أن "الخطاب الطائفي لا يهدد فقط وحدة المجتمع، بل يُضعف الدولة العراقية، ويقوض قرارها السيادي"، مضيفاً أن "تجربة الماضي أثبتت أننا لا يمكن أن نبني دولة قوية تتمتع بالسيادة والاستقرار من خلال الفوضى والانقسامات الطائفية".

فوضى سياسية وتغذيات إقليمية

من جانبه قال رئيس مركز مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، د. سعد سلوم، إن بعض الخطابات الشائعة اليوم تعكس ردود فعل على الفوضى السياسية وفقدان البوصلة، لا سيما في ظل التداعيات التي تخلفها إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في المنطقة. وأضاف، أن "هذه التهديدات دفعت العديد من النخب السياسية إلى إعادة النظر في مواقفها وخطابها تجاه العديد من القضايا". وأشار سلوم في حديث لـ"طريق الشعب"، إلى أن هذه الأوضاع "ساهمت في تصاعد خطاب الكراهية على أسس طائفية، وظهر سيناريوهات غير واقعية حول تقسيم البلاد وغير ذلك، كما برز عدد من الصحفيين والمذونين الذين يرتبطون ببعض القوى السياسية النافذة، ويطرحون أفكاراً وآراء لا تحظى بقبول واسع في المجتمع، لكنها تعكس حالة الارتباك السائدة". وزاد بالقول انه "نتيجة لذلك، شهدت وسائل التواصل الاجتماعي ردود فعل واسعة من ممثلي مكونات مختلفة، ما

أسهم في تغذية هذا الخطاب وانتشاره". وزاد سلوم قائلاً أن "التغذيات في سوريا، لا سيما مع صعود حكومة جديدة، وما تبعها من مجازر مرتبطة بالإدارة التي أعقبت نظام الأسد، كان لها تأثير تجاوز الحدود". وأوضح، أن هذه التطورات "أثارت مخاوف واسعة في المجتمع العراقي، خصوصاً في بعض الأوساط السياسية، ما انعكس على تصاعد خطابات الكراهية كرد فعل انتقامي على تاريخ طويل من القمع في سوريا، وأيضاً كاستجابة لمخاوف من امتداد تداعيات الوضع السوري إلى العراق". وخلص سلوم الى التأكيد على أن "النهج الحكيم في التعامل مع هذه المرحلة، يتمثل في الحد من خطابات الكراهية عبر رصدتها ومراقبتها، والعمل على معالجة العوامل التي تغذيها"، مشدداً على أهمية "فتح قنوات دبلوماسية شعبية بين مكونات المجتمع داخل العراق، وتعزيز الحوار بين النخب الثقافية ومراكز الأبحاث والمؤسسات المعنية في كل من العراق وسوريا".

وسيلة إلهاء مكشوفة

فيما عدّ الناشط السياسي، زين العابدين البصري، تصاعد خطاب الكراهية

في ظل تجربة قاسية مرّ بها العراقيون بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٧، دفعوا خلالها أثماناً باهظة من دمائهم واستقرارهم، ووبرغم ما شهدوه من مآسٍ نتيجة الخطاب الطائفي خلال العقدين الماضيين، تعود اليوم نبرة الكراهية والانقسام إلى الواجهة مجدداً، مدفوعة بأجندات سياسية تسعى إلى استثمارها لتحقيق مكاسب انتخابية أو لإعادة تدوير نفسها في السلطة. ومع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية، تصاعدت محاولات بعض القوى السياسية المفلسة لاستقطاب الشارع عبر تأجيج الانقسامات الطائفية، رغم إدراك العراقيين أن هذا النهج لا يلجب سوى الفوضى والعنف وتهديد السلم المجتمعي.

دولة ضعيفة ومجتمع ممزق

في هذا الصدد، أكد المحلل السياسي، داوود سلمان، أن تصاعد الخطاب الطائفي مجدداً ليس ظاهرة عفوية، إنما تدفع به جهات سياسية لتحقيق أهداف معينة، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات. وقال سلمان في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "هذا الخطاب، الذي ينبذه العراقيون،

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

التوازن المعقد

نشرت صحيفة The Cradle تقريراً حول الاتصالات العراقية الأمريكية ذكرت فيه بأن وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث قد حذر بغداد في اتصال مع رئيس الحكومة من أي تدخل عراقي أو دعم محتمل للحوثيين في اليمن عبر استهداف مواقع عسكرية للولايات المتحدة، مؤكداً على أن ذلك سيدفع واشنطن إلى شنّ ردّ فعل عسكري سريع.

علاقات صداقة أم توتر؟

وذكر التقرير بأن رئيس الحكومة العراقية قد أبلغ هيجسيث بأن حكومته ماضية في العمل على ملف نزع سلاح الفصائل المسلحة وتفكيكها وإنها تجري محادثات مع ذوي الشأن بهذا الصدد، وذلك رداً على طلب الوزير الأمريكي بالإسراع في إنجاز ذلك الأمر الذي يحظى باهتمام كبير من الرئيس الأمريكي

دونالد ترامب وإدارته، على حد تعبير كاتب التقرير. هذا وكان بيان رسمي عراقي قد أفاد بأن الرجلين أجريا اتصالاً هاتفياً ناقشا فيه تطورات الأوضاع في المنطقة، بما في ذلك العمليات العسكرية اليمنية والوضع في سوريا، وإن هيجسيث - وفق التقرير - قد أكد على أن واشنطن ستواصل هجماتها على اليمن ما لم تتوقف عملياتها البحرية، وأن الولايات المتحدة لا تسعى إلى التصعيد، فيما أكد رئيس الحكومة التزام العراق بحماية مستشاري التحالف الدولي المتواجدين في العراق بناءً على طلب الحكومة العراقية، وحصر استخدام القوة بالدولة وتعزيز الاستقرار الداخلي. وأضافت الصحيفة بأن المحادثات بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية بشأن إنهاء "الدور القتالي" للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، والذي من المفترض أن يشمل شكلاً من أشكال الانسحاب الدائم، قد تعثرت فيما صعدت واشنطن مؤخراً ضغوطها الاقتصادية والدبلوماسية على بغداد، مطالبة إياها بتقليص علاقاتها مع إيران، وألغت إعفاءً من العقوبات الأمريكية يسمح للحكومة العراقية باستيراد الكهرباء من إيران.

موقف لا يُحسدون عليه

ونشر معهد الشرق الأوسط على موقعه دراسة للباحث بول سالم حول السياسات العراقية، ذكر فيها بأن الحكومة قد سعت لتبني موازنة دقيقة بين المصالح الأمريكية والإيرانية وأن تلعب دور الوسيط الدبلوماسي في منطقة مضطربة بين إيران والسعودية وإيران والولايات المتحدة، لكن مساعيها لم تحقق نجاحات كبيرة، إلا إذا ما إستثنينا استضافة القمة العربية في أيار القادم والتحضيرات التي تجري بصعوبة للبدء في تنفيذ مشروع طريق التنمية. وأضاف الباحث بأن التطورات الأخيرة، وخاصة في سوريا ولبنان، قد أحدثت تغيرات مهمة في موازين القوى، لاسيما وإن بغداد لا يمكنها أن تنظر باطمئنان لمواقف القيادة السورية الجديدة التي يقودها رجل، كان قبل سنوات يقاتل في العراق في صفوف منظمة القاعدة. ويبدو مشروعاً شعورها بالقلق من حدوث شيء من عدم الاستقرار في سوريا المجاورة، قد يمنح داعش فرصة للظهور مجدداً وفرض نفوذه على العراق، الذي يبتين عليه كما يبدو إدارة مخاطر المرحلة الانتقالية الطويلة وغير المتوقعة في سوريا، ليس فقط من خلال الانخراط السياسي والدبلوماسي، ولكن أيضاً من خلال تعزيز مراقبته وضوابطه على الحدود المشتركة

بين البلدين، والتي يبلغ طولها ٦٠٠ كيلومتر.

إدارة العلاقة مع واشنطن

وأشار الباحث الى أن استئناف حملة "الضغط الأقصى" الأمريكية ضد إيران يقّد بمثابة مصدر قلق آخر لبغداد، خاصة حين قررت إدارة ترامب عدم تجديد إعفاء العراق من استيراد الكهرباء الإيرانية، وما يمكن أن يسببه انخفاض الإمدادات خلال أشهر الصيف الحارة من انقطاعات واسعة النطاق للكهرباء يمكن أن تشعل اضطرابات عامة. كما قد تفرض المتغيرات على بغداد - حسب المقال - إعادة النظر في مساعيها لإخراج القوات الأمريكية من البلاد بحلول خريف هذا العام، خشية من عدم الاستقرار وعودة ظهور داعش، فيما تواصل واشنطن ضغوطاً على العراق لكبح جماح قوات الحشد الشعبي وإخضاعها لسيطرة حكومية أشد، وهو ما رفضته بعض القوى الحاكمة وكذلك المرشد الأعلى في إيران، الذي أبلغ رئيس الحكومة العراقية بأن وجود القوات الأمريكية في العراق غير قانوني ويتعارض مع مصالح الشعب والحكومة وأن قوات الحشد الشعبي تُمثل "عنصراً أساسياً من عناصر القوة، ويجب بذل المزيد من الجهود للحفاظ عليها وتعزيزها".

عين على الأحداث

كلها لخدمة الناس وداعتكم

طلبت لجنة النزاهة النيابية من هيئة النزاهة الاتحادية فتح تحقيق عاجل في ثلاث قضايا هدر بالمال العام، شهدتها محافظة البصرة وهي شراء حافلات للنقل الطلابي بقيمة نصف مليار دينار للحافلة الواحدة، ونصب لوحات إعلانية خلال بطولة الخليج بكلفة ٨ مليار دينار وزيادة تكلفة مشروع الصرف الصحي في الزبير بنسبة ١٦٠ في المائة بدون مبرر. هذا ويُذكر بأن المحافظة كانت ساحة صراع مؤخراً بين رئيس مجلسها وبين محافظها حول رئاسة هيئة الإستثمار، التي استدعى المجلس رئيسها للاستجواب، فاعتذر قبل أن يقيله المحافظ سداً للذرائع، ويتولى بنفسه ومن موقع أدنى، مسؤولية الهيئة.

الجميع "فدوة" للسلاح المنفلت

هزت بغداد قبل أيام جريمة قتل الصحفي د. ليث محمد رضا أمام منزله في منطقة العرصات وسط بغداد، من قبل متنفذ كان يستقل سيارة جي كلاس بسرعة، وأزعجه اعتراض الصحفي على هذه السرعة والخطر الذي يمكن أن تسببه لعوائل وأطفال الحي، فأمطر الشاب برصاصات أودت بحياته، ويأتي حزن الناس وسخطهم على هذه الجريمة لا بسبب ما يتمتع به المجني عليه من ثقافة وخلق فحسب، بل ومن المستوى الذي بلغه استهتار المنتفذين الفاسدين بحياة الأبرياء وبالقانون والأمن، دون أن يردعهم شيء، مادام "خالهم" موجود، ويمكنه تدبير قانون عفو عنهم، فيما بعد.

منو يقره؟ منو يكتب؟

شهدت مدن عديدة تصاعد حالات انتحار الشباب لأسباب غير معروفة، وهي حالات راحت تتكرر بين فترة وأخرى وتُسجل في الوثائق الرسمية ثم تهمل. هذا ويشير المختصون إلى أن ٤٧ في المائة من العراقيين مازالوا قلقين من تدهور الوضع الأمني و٢٨ في المائة من احتمال حدوث صراع طائفي، فيما تعاني الأغلبية الساحقة من التأثيرات السلبية لأربع حروب و١٣ عاماً من الحصار، والتي لا تعيهم وحدهم بل وتؤثّر في الجينات حسب آخر الأبحاث الطبية، في وقت تكثفي فيه الدولة بتخصيص ٠.٠٠١ في المائة من الموازنة الثلاثية للإنفاق على الصحة النفسية.

البركة بالحركة

قرر مجلس الوزراء في الأسبوع الماضي إعفاء ثلاثة مدراء عامين في أمانة بغداد من مسؤولياتهم الإدارية، بسبب إخفاقهم في معالجة آثار موجة الأمطار الأخيرة، وأربعة مدراء عامين في وزارة الكهرباء بسبب فشلهم في التقييم. ويأتي القرار بعد وعود أطلقت منذ سنتين عن وجود خطة لتقييم المسؤولين واشتراط بقائهم في مواقعهم على نتائج ذلك. هذا وفي الوقت الذي يحيي فيه الناس هذه الخطوة رغم تأخرها، ينبهون إلى أن نجاحها وديمومتها يعتمدان على التخلي عن نظام المحاصصة في توزيع المناصب، والعودة لمبدأ تكافؤ الفرص واختيار الأصح بغض النظر عن الانتماء السياسي أو القومي أو الطائفي.

حرامية البلاد والعباد

أشارت أنباء محافظة ميسان إلى أنها خسرت نحو ثلثي مساحاتها الخضراء نتيجة عمليات التجريف العشوائية منذ العام ٢٠٠٣ على الرغم من القرارات والقوانين التي تحرم هذا التجاوز. كما استولى المنتفذون على العديد من المناطق الترفيهية والمساحات الخضراء في مدينة الرمادي بحجج الاستثمار وعبر الضغط والترهيب لدوائر البلدية في المحافظة. هذا ولم يكتف فاسدو منظومة المحاصصة من نهب البلاد في ظل حكومات عجزت عن إيقافهم وفشلت في الحد من التدهور البيئي الذي سبّب خسائر جاوزت ٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، بل عمدوا لتخريب الغطاء الخضري لمضاعفة الآثار الكارثية للمشكلة.

هل يبقى إجراء محدود التأثير في ظل غياب رؤية شاملة للإصلاح؟

اتحاد الطلبة العام: تحسين جودة التعليم يتطلب رؤية مدروسة وإصلاحات بمستوى التحديات

بغداد - طريق الشعب

شهد قطاع التعليم العالي الأمل في العراق توسعاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبحت تلك الجامعات خياراً أساسياً أمام آلاف الطلبة في ظل محدودية القدرة الاستيعابية للجامعات الحكومية إضافة لما يرافق هذا الملف من مشاكل.

هذا التوسع لم يكن منظماً بالشكل المطلوب، بل رافقته مشكلات عديدة، أبرزها انتشار الجامعات الأهلية في أماكن غير مناسبة داخل المدن، وغياب الضوابط الصارمة بشأن مساحاتها وبُناها التحتية، فضلاً عن فوضى تسعير الأقساط الدراسية وافتقار التخصصات المتاحة إلى التخطيط وفق احتياجات سوق العمل.

ويجد مختصون أن الإصلاح الحقيقي يجب أن يكون شاملاً، بحيث يتضمن وضع سياسات واضحة لمنح إجازات التأسيس، وتنظيم عملية تسعير الأقساط، وضمان جودة المخرجات الأكاديمية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

بانتظار القراءة والتصويت

وفي محاولة لمعالجة بعض هذه المشكلات، تتجه لجنة التعليم العالي النيابية نحو إقرار قانون جديد يفرض حداً أدنى لمساحة الجامعات الأهلية لا يقل عن ٥٠ دوماً، بهدف إخراجها من الأزقة والأحياء السكنية إلى مناطق أكثر اتساعاً.

وفي هذا الشأن، أكد عضو اللجنة محمد البياتي، أن "القانون أصبح جاهزاً وبانتظار القراءة والتصويت"، مشيراً إلى أنه "يتضمن عدة بنود لمعالجة وضع الجامعات الأهلية في بغداد وبقية المحافظات".

وأوضح، أن "اشتراط المساحة الواسعة يهدف إلى الحد من الاكتظاظ المروري والازدحام الناجم عن تواجد الجامعات داخل الأحياء السكنية"، مشيراً إلى "وجود اعتراضات من بعض الجامعات الأهلية على هذا الشرط، إلا أن لجنة متخصصة ستتولى التفاوض حول المعايير".

وأضاف في تصريح تابعته "طريق الشعب"،

أن "القانون سيمنح الجامعات مهلة تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات لتكييف أوضاعها وفقاً للمتطلبات الجديدة"، لافتاً إلى أن "هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية شاملة لإدارة ملف الجامعات الأهلية، بما يضمن تحسين مخرجاتها وتوفير بيئة تعليمية أفضل بعيداً عن صخب المدن".

تحديات أخرى

وتعليقاً على ذلك، وصف نائب سكرتير اتحاد الطلبة العام، عبدالله غالب، هذا التوجه بـ"الإيجابي"، لتنظيم هذا القطاع وضمان انتقاله إلى مناطق أكثر اتساعاً، بعيداً عن الاكتظاظ المروري والازدحام داخل المدن. وقال غالب انه "لا ينبغي النظر إلى هذه المسألة من زاوية المساحة الجغرافية فقط، بل يجب أن تكون جزءاً من رؤية شاملة تهدف إلى إصلاح التعليم الأهلي من جميع جوانبه، لضمان بيئة تعليمية متكاملة تساهم

في تحسين المخرجات الأكاديمية". وأضاف في حديث لـ "طريق الشعب"، أن الجامعات الأهلية وانتشارها العشوائي بدون تخطيط وضوابط وغياب البنية التحتية الملائمة، شكّل تحديات كبيرة أثرت على جودة التعليم، بالإضافة إلى مساهمتها في تفاقم الأزمات المرورية في المدن الرئيسية".

ونوه الى ان "الانتقال إلى مواقع أوسع وأكثر تنظيماً يمكن أن يكون خطوة إيجابية في معالجة بعض الإشكالات، إلا أن التركيز على المساحة وحدها ليس كافياً، فهناك تحديات أخرى لا تقل أهمية عن الموقع والمساحة".

وعن أبرز هذه التحديات أشار الى "ضرورة تعزيز جودة التعليم، وتحسين المناهج الدراسية، واعتماد معايير أكاديمية صارمة تضمن الارتقاء بالمستوى التعليمي، إذ إن بعض الجامعات الأهلية تعاني من نقص في الكوادر التدريسية المؤهلة، وضعف في تجهيز المختبرات والمرافق البحثية، إضافة إلى مشاكل



عديدة أخرى تؤثر في رصانة التعليم، وهو ما يجب أن يكون ضمن أولويات أي تشريع جديد ينظم عمل هذه المؤسسات".

وشدد غالب على أهمية أن "يتضمن القانون آليات واضحة تضمن عدم تضرر الطلبة أو اضطرابهم إلى تغيير أماكن دراستهم بشكل مفاجئ، من خلال وضع خطة انتقالية مدروسة، وتوفير بدائل وحلول عملية تتناسب مع واقع الجامعات الأهلية وإمكاناتها".

وزاد بالقول، ان "إصلاح قطاع التعليم العالي الأهلي يجب أن يكون شاملاً ومتوازناً، بحيث لا يقتصر على الجوانب التنظيمية فحسب، بل يشمل أيضاً تطوير المناهج، وتعزيز البحث العلمي، وضمان ارتباط البرامج الدراسية بمتطلبات سوق العمل".

واكد بالقول انه "لا يمكن الحديث عن تحسين جودة التعليم فقط عبر فرض معايير للمساحات، دون الاهتمام بالمحتوى العلمي والمخرجات الأكاديمية، كي تكون هناك انطلاقة

حقيقية نحو تطوير حقيقي للتعليم العالي في العراق، وعدم الاكتفاء بإجراءات تنظيمية تفاقم التحديات بدلاً من حلها".

بحاجة لإصلاحات شاملة

ويقول علي حاكم، مراقب للشأن التعليمي، إن "تنظيم قطاع التعليم الأهلي في العراق يحتاج إلى إصلاحات شاملة تتجاوز مسألة المساحات الجغرافية للجامعات، إذ يواجه هذا القطاع تحديات أعمق تتعلق بالسياسات العامة، وآليات التسعير، وضوابط التأسيس، ومدى التزام الجامعات بالتعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي".

ويضيف في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "أحد أبرز الإشكالات التي يجب الالتفات إليها هو آلية تسعير الأقساط الدراسية، حيث تفترق الجامعات الأهلية إلى معايير موحدة، ما يجعلها خاضعة لاعتبارات استثمارية بحته دون رقابة حقيقية، ما يخلق حالة من

التخطيط في منح التراخيص، ما أدى إلى تركّز معظم الجامعات الأهلية في تخصصات محددة، مثل المجموعة الطبية (طب الأسنان والصيدلة) والهندسة، وهو ما تسبب في خمة من الخريجين في هذه المجالات، مقابل غياب الاهتمام بتخصصات أخرى قد تكون أكثر حاجة إلى السوق المحلي والعالمي.

ويرهن حاكم أية عملية إصلاح للتعليم الأهلي بوضع سياسات تعليمية واضحة تحدد التخصصات المطلوبة وفق احتياجات السوق، ووضع معايير دقيقة لمنح الإجازات الجامعية، مع ضمان التزام الجامعات الأهلية بتعليمات وزارة التعليم العالي وعدم التجاوز عليها.

واختم حديثه بالتأكيد على ان "التعليم العالي الأهلي يجب أن يكون جزءاً من رؤية استراتيجية تضع الدولة إطارها العام، بدلاً من أن يكون مجرد استثمار تجاري يهدف إلى تحقيق الأرباح دون مراعاة جودة التعليم ومستقبل الخريجين".

غرامات وشكاوى.. فيما المؤسسات تظل تلوث الأنهار ولا تكف

ذي قار تواجه كارثة بيئية: مياه المجاري تُصرف إلى الأنهار دون معالجة!

بغداد – تبارك عبد المجيد

تعيش محافظة ذي قار وضعاً بيئياً مقلّماً بسبب تفاقم تلوث المياه وتوقف محطات معالجة الصرف الصحي، ما أدى إلى تصريف مباشر للمخلفات في الأنهار. هذا الواقع يهدد صحة السكان ويؤثر على الزراعة والتنوع الإحيائي، وسط تحذيرات من خبراء وناشطين يدعون إلى تحرّك جاد لإنقاذ البيئة قبل فوات الأوان.

كشف الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠٢٣ عن تفاقم أزمة الصرف الصحي في محافظة ذي قار، حيث تنتج المحطات الثلاث المركزية ووحدات المعالجة الأخرى حوالي ٣٥٠ ألف متر مكعب يومياً من المخلفات، دون أن تتم معالجة أي كمية منها فعلياً. إذ تبلغ الكمية المعالجة "صفر" متر مكعب يومياً. هذا الوضع أدى إلى تلوث مباشر لنهر الفرات والمصادر المائية، في ظل غياب واضح للبيئة التحتية وخطط المعالجة الفعالة.

تحديات بيئية كبيرة

يقول د. محسن عزيز، مدير دائرة تحسين البيئة في المناطق الجنوبية، أن "محافظة ذي قار تواجه تحديات بيئية كبيرة تتعلق بنوعية المياه، نتيجة تصريف المخلفات السائلة في الأنهار والمسطحات المائية، مما ينعكس سلباً على جودة المياه والتنوع الأحيائي".

وأوضح عزيز لـ"طريق الشعب"، أن "المصادر المائية الرئيسية في المحافظة هي الفرات والغراف بما في ذلك نهر الوفاء الذي يغذي قسم من المشاريع والمجمعات، وكذلك الأهوار الممتدة في جنوب وشرق مدينة الناصرية، تتعرض بشكل متكرر لتصريف المخلفات السائلة، سواء كانت مياه صرف صحي أو مياهاً ناتجة عن الأنشطة الزراعية". وأضاف أن هذا التلوث "يؤثر بشكل مباشر على جودة المياه المستخدمة من قبل المواطنين، ويهدد التنوع البيولوجي في تلك المسطحات".

وأشار عزيز لـ "طريق الشعب"، إلى أن "مديرية البيئة قامت باتخاذ مجموعة من الإجراءات للحد من هذه المشكلة، من بينها توجيه إنذارات وفرض غرامات مالية على محطات الصرف الصحي المخالفة، بهدف دفع الجهات المعنية إلى إيجاد حلول بديلة وتحسين كفاءة معالجة المياه".

وبين أن "مديرية المجاري نفذت مؤخراً مشروعاً لربط عدد من محطات الرفع وتحويلها إلى ما يعرف بـ "النهر الثالث" وذلك لتخفيف الضغط على نهر الفرات وتقليل نسب الملوثات فيه". وأكد عزيز على أهمية التنسيق المشترك بين وزارة البيئة ومديرية المجاري والحكومات المحلية، من أجل توفير وحدات معالجة متكاملة لمحطات الصرف الصحي، ما

سينعكس إيجاباً على تحسين نوعية المياه في المحافظة. وكشف عن تقديم شكوى رسمية من قبل مديرية البيئة ضد المؤسسات، بسبب مخلفات بيئية ناتجة عن بعض المحطات الصحية. وأكد أن استمرار هذه المخلفات قد يؤدي إلى أزمات بيئية حادة، مثل طفح مياه الصرف داخل المدينة، داعياً الجهات المحلية والمراكز المعنية في الأقضية والنواحي إلى اتخاذ إجراءات جادة للحد من التلوث وتحسين الواقع البيئي في ذي قار.

تدفع مستمر للملوثات

يقول الخبير البيئي جاسم الأسدي من محافظة ذي قار، أن "كمية المياه الوصلة إلى المحافظة لا تتجاوز ٦٠ متراً مكعباً في الثانية في أحسن الأحوال"، وهو ما وصفه بأنه مؤشر خطير يعكس ضعفاً واضحاً في إدارة الموارد المائية.

وفي حديث لـ "طريق الشعب"، يكشف الأسدي، بقلق بالغ، أن هذا الشح المائي يتزامن مع تدفق مستمر لكميات كبيرة من الملوثات، ناجمة عن الصرف الصحي والمياه الصناعية، التي تُلقى بشكل مباشر في الأنهار والمسطحات المائية، دون أي معالجة. وتبدو الصورة أكثر قتامة في مناطق الأهوار، خاصة في قضاء الجبايش، حيث توجد أربع محطات صرف صحي تعمل على تصريف مخلفاتها

بشكل مباشر في المياه، إلى جانب محطات أخرى في ناحية المنار، ما يجعل الوضع أكثر تعقيداً. ويحذر الأسدي من أن هذه المخلفات تحتوي على عناصر ثقيلة ترسب في المياه، فتؤثر على النظام البيئي برشته. النباتات تتأثر أولاً، ثم تنتقل آثار التلوث إلى الحيوانات التي تتربص من هذه المياه، مثل الجاموس، ليصل الضرر في نهاية المطاف إلى الإنسان عبر الحليب والمنتجات الحيوانية الملوثة، مما يهدد الصحة العامة بشكل مباشر.

وفي ظل هذا المشهد، يدق الأسدي ناقوس الخطر، داعياً إلى إجراءات واقعية وجادة للحفاظ على ما تبقى من البيئة والمياه العذبة في المحافظة. ويشدد على أن "الحلول لا يمكن أن تظل حبيسة أروقة المحاكم والدعاوى القضائية"، بل لا بد من استراتيجية وطنية شاملة، تبدأ من معالجة المخلفات، ولا تنتهي عند إعادة هيكلة إدارة الموارد المائية، بما يضمن سلامة البيئة وصحة الإنسان في ذي قار وسائر مناطق العراق.

مياه غير صالحة للاستخدام

من جانبها أكدت أستاذة جامعية متخصصة في الجغرافيا البيئية من محافظة ذي قار، سلوى الغزي، أن "مشكلة تلوث المياه أصبحت أوضح من أي وقت مضى، خاصة في مدينة الناصرية، مشيرة إلى أن مياه الشرب

ويكشف العامل عن أن "أكثر من عشرة مواقع في الناصرية تُستخدم كمصبات مباشرة لمخلفات الصرف الصحي، حيث تُرمى هذه المياه من محطات تابعة لمديرية المجاري مباشرة إلى نهر الفرات، دون أي معالجة تذكر، الأمر الذي يحمل تبعات كارثية على النظام البيئي وصحة الإنسان"، كما أشار إلى مؤسسات أخرى تشارك في تفاقم هذه الأزمة من خلال تصريف ملوثاتها إلى نفس النهر. ولفت إلى وجود مناشدات وشكاوى كثيرة، قدمها المواطنون المتضررين، لكن دون جدوى. ويحذر العامل من أن هذه الممارسات الخطيرة تؤدي إلى ترسب عناصر ثقيلة وسامة في المياه، مثل الزئبق والرصاص، ما يسهم في انتشار أمراض مزمنة وخطيرة، كالفشل الكلوي والسرطان، ناهيك عن تدهور التنوع الإحيائي في المنطقة يؤكد، أن "ما يحدث هو نتيجة إهمال بيئي متراكم وغياب استراتيجيات فعالة لإدارة المياه ومعالجة الصرف الصحي"، داعياً الجهات المعنية إلى التحرك العاجل قبل أن تتحوّل الأراضي الزراعية الخصبة إلى مناطق موبوءة وغير صالحة للحياة. وعلى الرغم من الإجراءات القانونية التي اتخذتها جهات حكومية عدة، التي شملت فرض غرامات مالية ورفع دعاوى قضائية، إلا أن بعض المؤسسات لا تزال تواصل تصريف مخلفاتها بشكل مباشر في الأنهار.

خطواته خجولة وبطيئة

هل يُواكب العراق جيرانه في التعليم الذكي؟!

متابعة – طريق الشعب

تستثمر دول الجوار منذ سنوات، التكنولوجيا في التعليم. حيث قطعت شوطاً طويلاً في هذا المجال. ويحاول العراق السير على خطى جيرانه، لكن خطواته – وفقاً للمتابعين – لا تزال خجولة، في الوقت الذي يُعاني فيه قطاع التعليم أزمات عديدة، بدءاً من تردي البنى التحتية ونقصها، وليس انتهاء بتقادم بعض المناهج وتقليدية طرائق التدريس.

ولا يتوفر التعليم الذكي في البلاد، سوى في نطاق ضيق. إذ يقتصر على بعض مدارس المتميزين والمدارس الأهلية.

وبحسب المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، فإن "التكنولوجيا أصبحت جزءاً أساسياً في العملية التعليمية، وأن الوزارة تعتمد عليها بشكل كبير"، مضيفاً في حديث صحفي أن "جائحة كورونا رسخت استخدام التطورات التكنولوجية والاستفادة منها في التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني".

ويتابع قوله أن "التعليم الإلكتروني تم باستخدام مجموعة من الأدوات، ومنها السبورة الذكية. وإن لم يكن ذلك على نطاق واسع، إلا أنه تم التعامل مع التكنولوجيا في العديد من المدارس العامة والخاصة"، مشيراً إلى أن "بعض المدارس تستخدم تقنيات عالية مثل المختبر الإلكتروني، إضافة إلى استخدام الأشكال وصناعة الفيديوها".

ويؤكد السيد أن "وزارة التربية تتجه نحو رقمنة المناهج، بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وإيصال المادة إلى الطلبة بطرق وأساليب عصرية".

الطلب على التكنولوجيا متوسط

تنتشر في بغداد شركات ومكاتب أهلية تزود المدارس الحكومية والخاصة بمواد وأجهزة تخص التعليم الذكي.

في هذا الصدد يقول سمر منذر عبد الكاظم، وهو صاحب مكتب لبيع الشاشات والسبورات التفاعلية، أن "الطلب على الشاشات من قبل المدارس والمعاهد

الحكومية متوسط، عكس المدارس والمعاهد الأهلية التي يكون طلبها كبيراً على هذه المواد".

ويوضح في حديث صحفي أنه جهز مدارس أهلية خلال الفترة الماضية بـ ٩٩ شاشة و جهز معاهد أهلية بـ ٣٨ شاشة، فضلاً عن ٦ شاشات لجامعات أهلية، منوهاً إلى أن شركته جهزت جامعات حكومية بـ ٣٤ شاشة ومدارس حكومية بـ ٧ شاشات فقط.

ويشير عبد الكاظم إلى جملة فوائد للشاشات الذكية، تلخص في توفير وقت الكتابة على السبورة التقليدية، وإغناء الطلبة عن إعادة كتابة ما يُكتب على الشاشة. إذ تتم طباعة الدرس بواسطة

طابعة، ثم توزع نسخ منه على الطلبة. ويتابع قوله أن التكنولوجيا تتيح الفرصة لعرض المادة العلمية أكثر من مرة، أو إرسالها إلى الطلبة عن طريق وسائل

التواصل. كما أنها تُقدم المعلومات بأسلوب جذاب، وتساعد في التعلم عن بعد.

مشكلات لا بدّ من حلها

من جانبها، تقول عضو لجنة التعليم البرلمانية زليخة الياس قلي قدو بكار، إن "استخدام التكنولوجيا يعد ضرورة قصوى في العملية التربوية، وأن العراق يحاول التعامل مع التكنولوجيا في مؤسساته التعليمية".

وترى أن "استخدام العراق التكنولوجيا في التعليم، ضعيف جداً مقارنة بدول الجوار، أو يكاد يكون منعدماً. وهذا يرجع إلى ضعف البنى التحتية، فضلاً عن اكتظاظ الطلبة في الصفوف وعدم وجود وسائل تيريد أو تدفئة. فهذه المشكلات لا بد من حلها قبل التوجه للتكنولوجيا".

وتضيف في حديث صحفي أن "جائحة



كورونا لم توقف الدراسة. حيث استعانت المؤسسات التعليمية بالتكنولوجيا لمواصلة الدراسة"، مؤكدة أن "تلك التجربة كانت مثمرة، وهو ما يدعو إلى استخدام التكنولوجيا على نطاق واسع في المدارس والجامعات الحكومية، فهي تلعب دوراً كبيراً في تطوير أدوات التعليم وأساليبه، مثلما يحصل في دول الجوار مثل الكويت وإيران وتركيا".

المدارس الأهلية تفوقت على الحكومية!

ويبدو أن المدارس الأهلية توفر وسائل التكنولوجيا أكثر من المدارس الحكومية التي تعاني اكتظاظ الطلبة في الصفوف، وتراجع وسائل التعليم، ونقص الأثاث والمستلزمات الدراسية، ومشكلات أخرى كثيرة تتفاقم يوماً بعد آخر.

تقول هند سلمان الساعدي، وهي مديرة مدرسة أهلية في بغداد، أن "عملنا كله يعتمد على التكنولوجيا، بدءاً من كاميرات المراقبة التي تربط أولياء الأمور بأبنائهم، مروراً بالسبورات الذكية والشاشات الذكية الصغيرة (التابات) التي يستخدمها الطلبة، وانتهاءً بقنوات التواصل بين الأهل والمدرسين، على واتساب وتليغرام".

وتوضح في حديث صحفي أنه "لا بد من توفير أجواء مناسبة لاستيعاب المعلومة. الفاجيل الجديد انفتح على عصر الهواتف والشاشات الذكية والتكنولوجيا في كل حياته، وإذا كان مكان الدراسة، وهو الأهم، لا يوفر بيئة ذكية تناسب نمط حياة الطالب، سيجعله ينفر من الدرس، وبالتالي يتلأ في الدراسة ويتراجع مستواه العلمي".

في حين يقول المدرس راضي حسن سعد، انه عمل مدرساً في عدد من مدارس بغداد الحكومية، ولم يجد أثراً للتكنولوجيا في جميع تلك المدارس.

ويضيف في حديث صحفي، أن "توفير الحاسبات والسبورات الذكية وغير ذلك من الأدوات التي أفرزتها التكنولوجيا، أصبح ضرورة ملحة.

إذ يجب توفيرها في جميع المدارس أسوة بدول الجوار، من أجل الارتقاء بأساليب التدريس".

إلى ذلك، يقول الطالب في الصف السادس الإعدادي قصي حميد، أنه "لا توجد في مدرستنا وسائل إيضاح متطورة ولا سبورات ذكية أو حاسبات. فتحتي درس الحاسوب يُقدم لنا نظرياً، والمفروض أن يكون عملياً".

ويشير إلى أن "المدرس يشرح لنا الدرس ويغادر عند انتهاء الحصة. ومعظمنا لا يفهم المادة العلمية، ويظل بحاجة إلى مزيد من الشرح والتوضيح"، مؤكداً أن "بعض الأساتذة انشأوا لنا مجموعات على تطبيق واتساب، كي نناقش المادة العلمية في ما بيننا. ويبادر الأساتذة إلى إرفاق مقاطع فيديو توضيحية تساعدنا على فهم الدرس".

لا بدائل للعشوائيات المُزالة

أزمة سكن خانقة في البصرة!

متابعة – طريق الشعب

أفاد رئيس مركز العراق لحقوق الإنسان في البصرة علي العبادي، بأن محافظة البصرة تواجه أزمة سكن حادة، مشيراً إلى أن التقارير الحكومية تضعها في المرتبة الثانية بعد بغداد من حيث انتشار المناطق العشوائية، ما يعكس حجم التحديات التي تعانها المحافظة في هذا الملف الحيو.

وقال العبادي في حديث صحفي أن "البصرة تعاني فعلياً أزمة سكن خانقة، ونحن كمراقبين في مجال

حقوق الإنسان لا نعتمد على التقارير الحكومية وحدها، لأنها غالباً ما تخفي الحقائق. لذلك نعتمد على الرصد الميداني والاستبيانات والاطلاع المباشر لكشف الواقع الحقيقي". وأضاف قوله أن "مناطق عشوائية كثيرة تطلب بتوفير بدائل سكنية، وقد صدر سابقاً قرار يقضي بالتعويض وإيجاد البديل. وهو قرار جيد واستثنائي في انتظار خطة شاملة من الدولة لبناء مجمعات سكنية"، مستدركا "لكن للأسف، ان هذه الخطوة لم تحقق نتائج ملموسة

حتى الآن". وأشار العبادي إلى أن "عدد المجمعات السكنية في البصرة تضاعف بشكل كبير، لكن الغريب هو أنها لم تستهدف الفقراء، بل ذهبت إلى التجار، والقادة الأمنيين، وبعض القضاة، والمسؤولين، والأحزاب"، مبيّناً أن "المادة ٣٠ من الدستور تلزم الدولة بتوفير سكن ملائم للمواطنين، سواء عن طريق وحدات سكنية أم قطع أراض، لكن الواقع مخالف تماماً". وأكد أن "هناك معلومات تفيد بأن بعض المجمعات السكنية تُستخدم كواجهة لغسل أموال من قبل جهات

كارثة بيئية تضرب نهر خريسان

متابعة – طريق الشعب

في مشهد بات مألوفاً لسكان بلدة بهرز جنوبي مدينة بعقوبة، تغطي النفايات وقناني المياه البلاستيكية سطح نهر خريسان، مسببة تلوثاً بيئياً صارخاً. ويطالب أهالي المدينة في حديث صحفي، بإلغاق النهر من هذا التلوث المتزايد، الناتج عن غياب الوعي الشعبي وضعف الإجراءات الحكومية، مبينين أن هناك مواطنين يقومون برمي نفاياتهم في النهر، فتتراكم عند القناطر وتؤثر على جودة مياه الإسالة الواصلة إلى المنازل.

من جانبه، يقول الباحث في الشأن

البيئي هيثم السواك، ان "النفايات في الأنهر باتت تشكل مصدر قلق للسكان وتندثر بأمراض خطيرة"، داعياً في حديث صحفي إلى "ضرورة أن تتبنى الجهات الحكومية حملة توعية تحث السكان على الاهتمام بالبيئة ونظافة النهر من خلال عدم رمي النفايات فيه، فضلاً عن إطلاق حملات مستمرة لرفع النفايات عن الأنهر ونصب شباك تمنع سريانها مع تيار الماء.

وتعتمد مدينة بعقوبة على نهر خريسان كمصدر رئيس لتغذية مشاريع الإسالة. فيما تتزود بقية المناطق بالمياه عبر نهر دياي وجداول إروائية كالخالص والروز وغيرها.



أكول

لماذا تُرهقون المواطن بقرارات غير مدروسة؟!

آيات سعدون

استحصلت مديريات التربية في وقت سابق مبلغاً قدره ٨٠ ألف دينار، من كل مراجع يرغب في الحصول على وثائق رسمية تثبت تخرجه في المرحلتين المتوسطة والإعدادية. ورغم أن هذا المبلغ كبير جداً على الكثيرين من المواطنين، إلا أن الآلاف منهم أجبروا على دفعه مضطرين، من أجل الحصول على هذه الوثيقة التي تعد مهمة جداً في بعض المعاملات الرسمية، كذلك في امتحانات البكالوريا. وبعد أيام قليلة تراجعت الوزارة عن إجرائها السابق، واتخذت قراراً جديداً يقضي بتخفيض المبلغ إلى ٤٠ ألف دينار، ما جعل المواطنين في حيرة من امرهم. فالبلوغ، ورغم تخفيضه، لا يزال مرتفعاً ولا يناسب أوضاعهم المعيشية والاقتصادية.

وحين سأل عدد من المراجعين، ممن دفعوا مبلغ ٨٠ ألف دينار، موظفي تربية الرصافة الثانية، كذلك تربية الكرخ الثالثة، عن كيفية استعادة مبلغ ٤٠ ألف دينار بعد خفض الرسم، لم يقدم أي موظف تعليمات بخصوص استرجاع المبلغ، وربما لن يجري استرجاعه أصلاً!

وهنا نتساءل: ماذا يعني ذلك وفق القانون يا وزارة التربية؟ ومن يتحمل مسؤولية قراراتكم غير المدروسة؟!

مواصلة

- يبلغ الحزن والأسى تلقت سكرتارية رابطة المرأة العراقية خبر وفاة والد زميلتها نضال توما (ام زيد).
- الذكر الطيب للفقيه، والتعازي وأصدق المواساة للزميلة وعائلتها الكريمة.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل آل عوض بفقيدهم الشاب المهندس الرضا علي محمود عوض، الذي توفي في حادث سير مؤسف.
- والفقيه من عائلة شيعوية لها تاريخها الوطني. فهو ابن أخ الرفيق شاكر عوض (ابو رياض) عضو لجنة الرقابة المركزية، والشهيديين كريم وحسين محمود عوض.
- له الذكر الطيب ولأسرته وأصدقائه خالص العزاء والمواساة.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في دبالى الشخصية الاجتماعية سعدون عبد الرزاق الربيعي (أبو سامي)، بوفاته زوجته.
- للفقيده الذكر الطيب ولأهلها في الهويدر الصبر والسلوان.
- بقلوب يعتصرها الاسى والحزن تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الانصار الشيوعيين العراقيين في أنقوش، النصير الشجاع والشيوعي الغيور توما اوراهه قاشا، الذي توفي يوم ١٩ آذار الجاري في أنقوش عن عمر يناهز ١٠٠ عام.
- أمضى الفقيه حياته الانصارية وفيها مخلصا لمبادئه وللمثل الثورية التي آمن بها منذ شبابه المبكر، مثل الثبات وتكرار الذات والايمان بالغد السعيد للشعب والوطن.
- للفقيه الذكر الطيب والمجد والخلود في ذاكرة الوطنيين والأحرار، ولنجله الرفيق بشار وعائلته وبقية أبنائه وبناته وأخوته، التعازي والصبر الجميل.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط بالتعازي والمواساة للرفيق عضو المحلية ابراهيم النهر، بوفاته ابنة شقيقه.
- الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها الكريمة وسائر معارفها.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين بإسم (دانيا حيدر مجيد) الصادرة بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٩ رقم الانتساب ٢٦٦٦٣٢ تاريخ فقدان ٢٠٢٥/٢/٩ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

الأمم المتحدة عن أطفال غزة: يعيشون خوفاً فوق خوف وقسوة فوق قسوة ومأساةً فوق مأساة

الاحتلال قتل أكبر عدد من الأطفال في يوم واحد!

متابعة – طريق الشعب

قالت النائبة الإيطالية ستيفانيا أسكاري، ان "ما يحصل في غزة هو إبادة ممنهجة تستهدف القضاء على الشعب الفلسطيني بالكامل" ورفعت خلال جلسة برلمانية صورياً لأطفال فلسطينيين استشهدوا جراء القصف الإسرائيلي ووصفته بدولة الإرهاب. وتساءلت أسكاري: "هل هؤلاء الأطفال إرهابيون أم أبرياء وقعوا ضحية إبادة متعمدة؟".

ويوم أمس الأول الجمعة، أكد ممثل فرنسا في مجلس الأمن وجود مساعي مع دول عربية للتوصل إلى آلية لوقف إطلاق النار ودعا إلى توفير المساعدات الإنسانية ووقف القصف، وأدان العمليات العسكرية في القطاع.

في الأثناء، دعا وزراء خارجية حكومات ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة في بيان مشترك، إلى العودة فوراً إلى وقف إطلاق النار في غزة، وطالبوا إسرائيل بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر. وقال الوزراء إن "استئناف الغارات الإسرائيلية في غزة يمثل خطوة مأساوية إلى الوراء لأهالي غزة. إننا نشعر بالفرح إزاء الخسائر في صفوف المدنيين ودعوا بشكل عاجل إلى العودة الفورية لوقف إطلاق النار".



مجدداً تحت وطأة القنابل

يواجه نحو مليون طفل فلسطيني صدمة نفسية هائلة مع استئناف حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وفي ظل النقص الحاد في المساعدات، وحذرت وكالة الأمم

المتحدة الأونروا من ذلك إذ سلط سام روز نائب المدير الميداني الأول للوكالة الضوء على ما يقاسيه الأطفال من صدمة نفسية، إذ وجدوا أنفسهم مجدداً تحت وطأة القنابل. وقال روز متحدداً لصحفيين من غزة: إنها

"صدمة هائلة، هائلة، لمليون طفل" موضحاً "الوضع أسوأ هذه المرة لأن الناس منهكون بالفعل، وتدهورت أجهزتهم المناعية وصحتهم النفسية، والسكان على شفا المجاعة".

وشرح المسؤول كيف عاد الأطفال إلى المدارس بعد ١٨ شهرا من الانقطاع، لكنهم عادوا الآن إلى الخيام وقال: "إنه خوف فوق خوف وقسوة فوق قسوة ومأساة فوق مأساة".

كابوس حقيقي

كما قال جيمس إلدر المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن "الأطفال الذين تعرضوا لصددمات نفسية لا يبدأون عادة بمعالجة صدماتهم إلا عندما يشارون بالعودة إلى حياتهم الطبيعية". وشرح لصحافيين "كان علماء النفس يقولون إن كابوسنا الحقيقي هو أن يعودوا إلى ديارهم ثم تبدأ (الحرب) من جديد". وتابع "هذه هي المرحلة التي وصلنا إليها الآن"، محذرا من أن غزة هي "المثال الوحيد في التاريخ الحديث على احتياج جميع الأطفال إلى دعم الصحة النفسية".

الثلاثاء الدامي!

قالت منظمة اليونسيف الأممية إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل أكبر عدد من الأطفال في يوم واحد خلال عام، وأحصت المنظمة استشهاد ما لا يقل عن ١٣٠ طفلاً في يوم واحد بضربات يوم الثلاثاء الدامي

اليمن: قصف مطار بن غوريون

صنعاء – وكالات

أن "عدواناً" أمريكيا جديدا يستهدف محافظة صعدة شمالي اليمن. وذكرت قناة "المسيرة" الناطقة باسم الحركة، أن "عدوانا أمريكيا يستهدف مديرية ساقين غرب محافظة صعدة.

إلى أن ما يسمى بمطار بن غوريون أصبح غير آمن لحركة الملاحة الجوية وسيستمر كذلك حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها".

فيما أعلنت الحركة، مساء الجمعة،

"فلسطين ٢"، للمرة الثالثة خلال ٤٨ ساعة. وأشار المتحدث باسم الحركة يحي سريخ أن القصف حقق هدفه بنجاح. ونبه سريخ "كافة شركات الطيران

أعلنت حركة أنصار الله الحوثية، أمس، أنها " قصفت مطار بن غوريون بصاروخ فرط صوتي نوع

التوتر يتجدد بين لبنان والاحتلال الاسرائيلي

بيروت – وكالات

أن الدولة اللبنانية تمتلك لوحدها قرار الحرب والسلم"، محذرا من أن "العمليات العسكرية على الحدود الجنوبية تحمل مخاطر جر البلاد لحرب جديدة". وطالب سلام الأمم المتحدة بمضاعفة الضغط الدولي على إسرائيل للانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة.

من جانبه، أعلن وزير دفاع الاحتلال إسرائيل كاتس أنه أصدر تعليمات للجيش الإسرائيلي بارد على مصادر الإطلاق من لبنان، وحمل حكومة لبنان مسؤولية أي إطلاق نار من أراضيها.

في المقابل قال رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام إنه "يتعين اتخاذ الإجراءات العسكرية بما يؤكد

أطلقت من لبنان وسقطت داخل مستوطنة المطلة، وذلك للمرة الأولى منذ نحو ٤ أشهر، لكن تسجيلات فيديو متداولة أظهرت انفجارات داخل المستوطنة. وأفادت وسائل إعلام بأن صواريخ ثلاثة "كانت ضمن ٦ صواريخ أطلقت من لبنان، سقط ٣ منها داخل الأراضي اللبنانية".

تعرضت عدة بلدات جنوب لبنان، منذ الصباح الباكر، لقصف إسرائيلي بعد إطلاق قذائف صاروخية من لبنان تجاه مناطق بشمال إسرائيل. وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه تصدى إلى خمسة صواريخ

تونس.. تنديد واسع بتراجع الحريات

تونس- وكالات

لا التزامات تونس الإقليمية والدولية، ومحاوله للانسحاب من آلية قضائية مستقلة من شأنها الحد من الإفلات من العقاب وضمان سبل الإنصاف للضحايا".

واستنكرت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان ذلك وعדתه خطوة "اتسمت بالطابع السري والمباغت".

ورأت في القرار "انتكاسة خطيرة

في قبول العرائض الصادرة عن الأفراد والمنظمات غير الحكومية، ونددت منظمات مدنية بذلك باعتباره تراجعاً في الحريات، فيما لم يصدر أي توضيح من الخارجية التونسية.

تداول ناشطون إعلان الحكومة الفرنسية سحب اعترافها باختصاص المحكمة الأفريقية لحقوق الانسان

الجيش السوداني يسيطر على المقر الرئيسي للبنك المركزي

الخرطوم – وكالات

من سيطرة الجيش بالكامل على القصر إن "الجيش يواصل تقدمه ضد قوات الدعم السريع". كما أعلن عن السيطرة على مبنى رئاسة جهاز المخابرات وإدارة المرافق الاستراتيجية، وجاء ذلك بعد يوم

السودانية، الخرطوم. وقالت المصادر إن "الجيش يواصل تقدمه ضد قوات الدعم السريع". كما أعلن عن السيطرة على مبنى رئاسة جهاز المخابرات وإدارة المرافق الاستراتيجية، وجاء ذلك بعد يوم

تحدثت وسائل إعلام عن مصادر مقربة من الجيش السوداني أنه " سيطر على المقر الرئيسي للبنك المركزي في العاصمة

عبر حيلة برلمانية.. إقرار تخصيصات هائلة للعسكرة والحرب في ألمانيا

عادل محمد

لجأت كتلتا الحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاجتماعي، اللذان سيشكلان الحكومة الألمانية الجديدة، إلى حيلة برلمانية لتحقيق أغلبية الثلثين المطلوبة لإجراء ثلاثة تعديلات على القانون الأساس (الدستور الألماني). لقد تم دعوة البرلمان الألماني المنتهية ولايته، ليصوت، الثلاثاء الفائت، على التعديلات، قبل أسبوع واحد من انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد. لقد اشترك في التصويت على التعديلات نواب الحزب الليبرالي الحر، ونواب حزب " تحالف سارا فاكينكشت"، غير الممثلين في البرلمان الجديد. ويعود ذلك إلى إمكانية الحصول على أغلبية الثلثين، في حين سيتعذر ذلك، او يتعرض لشروط غير مرغوبة، كان ستفرضها كتلة حزب اليسار في البرلمان الجديد، التي بدونها لا يمكن تحقيق الأغلبية المطلوبة.

طبيعة الصفقة

لقد حصلت تعديلات الثلاثاء على أغلبية الثلثين في البرلمان المنتهية ولايته (٥١٢ صوتا) مقابل ٢٠٦ أصوات رفضت التعديل، ولم يكن هناك ممتنعون عن التصويت. وكانت الأغلبية المطلوبة من الثلثين ٤٨٩ صوتا. وهكذا، تمكن البرلمان القديم، الذي أصبح تاريخاً منذ ٢٣ شباط الفائت، بفضل أصوات الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد والحزب الديمقراطي والخضر، من فرض ديون مذهلة على البرلمان الجديد قبل تشكيله، ودون توضيح مصادر تمويل هذا الدين الهائل.

إن التغييرات التي أقرت تمنح التحالف الحاكم الجديد صلاحية الموافقة على مبالغ غير محدودة من الديون، وخاصة العسكرية، بأغلبية بسيطة. وسيتم رفع قيود الديون عن الإنفاق العسكري الذي يتجاوز ١ في المائة من الناتج الإجمالي المحلي. علاوة على ذلك، تمت الموافقة على برنامج ديون بقيمة ٥٠٠ مليار

يورو لمشاريع "البنية الأساسية" غير المحددة بشكل واضح. وستحصل الولايات الاتحادية على ١٠٠ مليار يورو من هذا المبلغ، وسيتم تخصيص ١٠٠ مليار يورو لـ "صندوق البنى التحتية" لحماية المناخ وإعادة هيكلة الاقتصاد بطريقة صديقة للمناخ، وهو الثمن الذي برر بواسطته حزب الخضر تصويته لصالح صفقة العسكرة والاستعداد للحرب.. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تخفيف قواعد الديون الصارمة السابقة بالنسبة للولايات اتحادية.

عودة إلى أيام الحرب العالمية الأولى

قارن العديد من الصحف والمواقع اليسارية ما حدث خلال التصويت في البرلمان الألماني في آب ١٩١٤ على تخصيصات لتمويل مشاركة ألمانيا القيصرية في الحرب العالمية الثانية، التي صوت لها جميع نواب البرلمان حينها، بحجة الدفاع عن الوطن، باستثناء النائب

الماركسي كارل ليبكنشت، الذي شارك روزا لوكسمبورغ ورفاق آخرين في تأسيس الحزب الشيوعي الألماني لاحقا. لقد دافع زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي والمستشار الألماني القادم، فريدريش ميرتس، عن الديون التي تقدر بالمليارات بالإشارة إلى أمن ألمانيا وأوروبا وحلف الناتو. وقال ميرتس: "إنها حرب ضد بلادنا أيضا، وهي حرب تجري كل يوم"، مذكرا بالحرب الدائرة في أوكرانيا.

وأكد وزير الدفاع الاتحادي بوريس بيستوريوس المنتهية ولايته، وربما القادم أيضا، إلى أنها كانت "قرارات ذات أهمية تاريخية". نحن نواجه "واحدة من أعظم التحديات الأمنية، إن لم تكن الأعظم، في تاريخ بلادنا". وأشاد زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي ورئيس كتلته البرلمانية لارس كلينغبايل بفوائد الاستثمارات المخطط لها للمواطنين. ولكنه أكد أيضاً أن الأمر يتعلق في الأساس بإعادة التسليح. وأضاف إن ألمانيا لديها

" مهمة رئيسية" للدفاع عن "أوروبا الحرة والديمقراطية". مبرراً إعادة تسليح ألمانيا غير المسبوقة، والتي تتناسب مع برنامج إعادة تسليح أوروبا الذي تبناه الاتحاد الأوروبي للحصول على "القدرة على الحرب". وقال كلينغبايل "إنها تسوية تاريخية في أوقات تاريخية". وشكر حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي وحزب الخضر.

موقف حزب اليسار

أكد الرئيس المشارك للمجموعة البرلمانية لحزب اليسار في البرلمان المنتهية ولايته، والرئيس المشارك لكتلة الحزب في البرلمان الجديد سورين بيلمان على أنهم يريدون منحهم شيكاً مفتوحاً لإعادة التسليح غير المحدود، منصوفاً عليه في الدستور، ويجب أن تتم إعادة التسليح والعسكرة على نطاق غير مسبوق، دون توقف، ودون حدود، كما.

إن رواية التهديد الوشيك ليست إلا "ستار دخاني". وأضاف، يراد للثروة الاجتماعية لهذا البلد أن تحوّل "إلى جيوب شركات الأسلحة والبناء". إن الحزب الديمقراطي الاجتماعي والخضر يريدون أن يرضوا أنفسهم بهذه الفظاعة المتمثلة في إعادة التسليح الهائل مقابل "بضع قطع من الفضة لتحقيق رغباتهم". وبالتالي "خيانة مبادئهم السابقة". ومن المفيد الإشارة إلى أن حزب اليسار رفع دعوتين قضائيتين لدى المحكمة الدستورية، لمنع جلسة الإقرار، ولكن المحكمة الدستورية ردت الدعوتين وكذلك دعاوي مثثلة قدمها حزب "تحالف سارا" وحزب اليمين المتطرف. وقالت زعيمة "تحالف سارا فاكينكشت" "انتم لا تهتمون على الإطلاق بما يعنيه هذا الأمر بالنسبة للشعب في ألمانيا". وحذرت فاكينكشت من أن هذه السياسة من شأنها أن تجعل حزب البديل لألمانيا اليميني المتطرف أقرب إلى الأغلبية المطلقة.

انسحاب واشنطن من منظمة الصحة العالمية واتفاقية المناخ

الدوافع والتداعيات

انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس إلّا أن الموقف تبدل مجيء بايدن للبيت الأبيض.

وفي ولايته الثانية عام ٢٠٢٥ وقع ترامب أمراً تنفيذياً يقضي بالانسحاب من معاهدة باريس للمناخ وأوضح السبب بقوله: "سأُسحب على الفور من خدعة اتفاق باريس غير العادلة والمنحازة.. لن تخزّب الولايات المتحدة صناعتها بينما تطلق الصين التلوث مع الإفلات من العقاب." علماً أنّ قرار ترامب سيدخل حيز التنفيذ بعد عام حسب ضوابط المعاهدة.

لقد اعتبر المراقبون انسحاب ترامب الثاني من اتفاقية المناخ:

- عدم التزام الدولة الأولى في العالم من حيث الانبعاثات، بالاتفاقات الدولية التي تخدم البشرية وعرقلة الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ.
- ترامب يشك بنظرية الاحتباس الحراري حيث وصف الاتفاق بأنه (خدعة).
- ترامب يهدف لزيادة التنقيب عن النفط والغاز وليمكن إدارته من إطلاق العنان في زيادة الإنتاج بأقصى الحدود.
- العدول عن تدابير مناخية اتخذها بايدن منها تمويل مصادر الطاقة المتجددة واقتناء السيارات الكهربائية.

وبذلك انضمت الولايات المتحدة إلى إيران واليمن وليبيا وهي الدول التي لم تدخل اتفاق باريس.

• النظر بجدية للآثار الواضحة للتغيرات المناخية.

• الحد من ارتفاع الحرارة إلى أقل من درجتين مئويتين.

لقد تم الاعتراف بأن التغير المناخي يتطلب جهوداً استثنائية وتعاوناً مشتركاً من قبل جميع البلدان وضرورة التجاوب الفعال من قبلها على وفق المبادئ التالية:

١. حق الأجيال القادمة في العيش في بيئة سليمة.
٢. البلدان المتقدمة تأخذ دور الصدارة في تنفيذ مشروح الإصلاح المناخي.
٣. وضع الاعتبار لظروف البلدان النامية الخاصة وأن البلدان المتقدمة تتحمل عبئاً إضافياً في ذلك.
٤. على جميع الأطراف اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من تغيرات المناخ وتقلباته والتخفيف من آثارها مهما كانت التحديات.

الدعم المالي

في مؤتمر باريس تم التأكيد على ضرورة توفير ١٠٠ مليار دولار سنوياً لصالح قضايا المناخ وحتى عام ٢٠٢٠ والاستمرار حتى عام ٢٠٢٥ هذه المبالغ لمساعدة الدول النامية لمواجهة أعمال التأقلم مع التغيرات المناخية والتخفيف من تأثيراتها.

انسحاب الولايات المتحدة

في الأول من حزيران عام ٢٠١٧ أعلن ترامب

التمويل، إلّا أن جو بايدن استعاد عضوية الولايات المتحدة مرة أخرى عام ٢٠٢١ مع تطبيق التزاماتها.

قرر الرئيس الأمريكي ترامب الانسحاب من المنظمة لاعتقاده أن بلاده تدفع مبالغ ضخمة جداً مقابل فشل المنظمة في أداء مهامها.. وأسباب الفشل كما يعتقد هي: -

١. استجابة المنظمة للجائحة لم تكن بالمستوى الذي كان يجب أن تحمله المنظمة.
٢. إدارتها للأمراض الأخرى غير صحيحة.
٣. إن بلاده تدفع أكثر بكثير مما تدفعه الصين.
٤. المنظمة لم تصرف بمحزل عن التأثير السياسي.

تأثير هذا الانسحاب والذي يعني عملياً إيقاف التحولات المالية الأمريكية المستقبلية للمنظمة وكذلك استدعاء الموظفين الأمريكيين والمتقاعدين الفيدراليين الذين يعملون مع المنظمة:

١. ستجبر المنظمة على إجراء إعادة الهيكلة مما يؤدي إلى عرقلة عمل العديد من المبادرات الصحية العالمية.
٢. تراجع المكاسب التي تحققت على مدى عقود في مكافحة الأمراض المعدية كالإيدز والملاريا والتدرن.
٣. تلكؤ برامج طويلة الأمد كالتهال مع الأمراض المزمنة (ارتفاع ضغط الدم والسكري وغيرها)
- ** إذا صرت الإدارة الأمريكية على موقفها فالحل يكمن في أن تتحمل الدول وتحديدًا

تقيم روابط بين البلدان والشركاء والمجتمعات المحلية لتعزيز الصحة والحفاظ على سلامة العالم وخدمة المحتاجين حتى يتمكن الجميع في كل مكان من التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، كما أنها تراقب حركة الأمراض وانتشارها خصوصاً المعدية منها، وتراقب كذلك تفاعلات وتطبيقات الأدوية واللقاحات في أنحاء العالم وفق التقارير التي تردّها من فروعها وبالتعاون مع المؤسسات الصحية الحكومية في كل بلد. وتعمل المنظمة على الاقترب من أسس الأمراض المزمنة والتي تحصل أرواح الناس بأعداد مهولة سنوياً من خلال البرامج التي تتبناها لأجل الحد من أضرارها". إن كل هذا العمل الجبار يتطلب مشاركة وتعاون كل بلدان العالم مع المنظمة والتي في المحصلة النهائية تقود الإستراتيجية الصحي في كل أنحاء المعمورة.

المهام الملقة على عاتق المنظمة جسيمة مما يتوجب الدعم المالي من الحكومات وخصوصاً البلدان المتقدمة والمتطورة. إن أحدث ميزانية للمنظمة لعامي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بلغت ٦,٨ مليار دولار وأن الولايات المتحدة تعد أكبر داعم للمنظمة بنسبة تبلغ ١٨٪ اي ما يعادل مليار و٢٥٠ مليون دولار.

لم يكن قرار ترامب مفاجئاً للمنظمة فقد سبق وأنه قرر الانسحاب إبان ولايته الأولى - في تموز ٢٠٢٠- والذي جاء على خلفية قرار المنظمة أن كوفيد ١٩ جائحة حيث أبلغ المنظمة أن إدارته تخطط للانسحاب وتعليق

د. مزاحم مبارك مال الله

الخطب والانفعالات والقرارات التي يطلقها الرئيس الأمريكي المنتخب للجولة الثانية هي ليست بمفاجئة أو غريبة عن فكر حزبه الجمهوري الرأسمالي/ الإمبريالي.

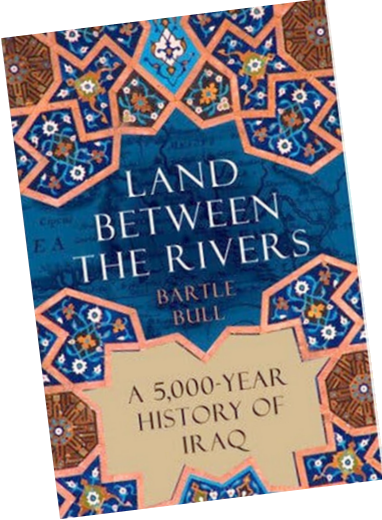
والمتابع لكل تصريحاته ووعوده أثناء حملته الانتخابية يتأكد من أن الأطماع الرأسمالية البشعة لا تتوقف عند تهديداته لخصومه المحليين بل تعدت حدود الولايات المتحدة لتطالب من منطلقات استحواذيه بأراض وممتلكات دول أخرى، ليس هذا فحسب بل وتعدى ذلك إلى الاستخدام السيئ لسلطته وقوة بلاده الاقتصادية والعسكرية في تهديد الاقتصاد العالمي وهو يسعى من منطلق الأفكار الرأسمالية ومن أوهامه المعقدة تجاه الصين، إلى السيطرة على حركة السوق العالمية وإرضاء لما تسيل اليه لعاب داعميه ومؤيديه بمن فيهم صهيانة تل أبيب.

وكان من بين قراراته العنسية في أول يوم تسلمه منصبه والتي تنطلق من مبدأ (أذا لم اسفد فلا أفيد) ما اتخذته من قراراتين بانسئ ستلقي بظلالهما السلبيين لاحقاً وهما الانسحاب من منظمة الصحة العالمية ومن اتفاقية باريس للمناخ.

انسحاب مشووم

منظمة الصحة العالمية (WHO)، تأسست عام ١٩٤٨ وهي "وكالة الأمم المتحدة التي

العراق ليس دولة مصطنعة



وأرد به تقسيم البلاد إلى ثلاث مناطق تتمتع بالحكم الذاتي إلى حد كبير على أسس عرقية دينية، الأكراد والعرب السنة والشيعية، ذلك المقترح الذي حظي بدعم كبير من مجلس الشيوخ، مع ثناء إثنثاني للمستعمر البريطاني الذي نجح بعد الحرب العالمية الأولى في تجميع "الأمة المصطنعة" للعراق الحديث من ثلاث مقاطعات عثمانية، في مسعى محموم لإعطاء خطة التقسيم شرعية تاريخية.

وأشار إلى أن المقترح لقي رفض أغلب العراقيين، لأن الحدود الإقليمية التي اعتمدت عند استقلال العراق عن حكم الانتداب البريطاني في عام ١٩٢٢، لم تكن مختلفة كثيراً عن الحدود الخارجية العثمانية القديمة للمقاطعات الثلاث في بلاد ما بين النهرين، والتي لم تكن مختلفة كثيراً عن القوى المتداخلة للإمبراطوريات الأكادية والبابلية والآشورية التي سبقتها، بمعنى أن المنطقة الجغرافية للعراق – وهو الاسم المستخدم منذ القرن السادس الميلادي على الأقل، حتى قبل ظهور الإسلام، لها تاريخ مشترك، يمتد لخمسة آلاف عام، وكان جزءاً مميزاً من العالم، رغم تنوعه الداخلي، طيلة آلاف من السنين.

امتداد لا قطيعة

ويضيف بول بأن البعض يدعي زوراً، بوجود قطيعة تامة بين العراق القديم وعراق الوقت الحاضر، مستشهداً بتسمية ما قبل الإسلام بالجاهلية، أي فترة من الجهل والهمجية، لم يعد الناس

الدولة ما بين بسط نفوذها الجيوسياسي وتفاقم الأزمات!

عصام الياسري

عندما تفقد الدولة قدرتها على أداء الوظائف الأساسية التي تعتبر جوهرية لوجودها، وتشمل هذه الوظائف عادة، إدارة شؤون الحكم وتنظيم العلاقة بين الدولة والمجتمع، الحفاظ على النظام الداخلي، تقديم الخدمات العامة وضمان الأمن والاستقرار لمواطنيها. لكن، عندما لم تتمكن إلى جانب انهيار المؤسسات الإدارية وعدم الاستقرار الوطني، السياسي والاجتماعي، من توفير تلك المهام، تكون، وفقاً لخصائص الدولة الاساسية المتعارف عليها في النظم المدنية، دولة فاشلة.

العراق، بسبب انهيار سيادة القانون وضعف النظام القضائي والقانوني وانعدام الأمن والاستقرار السياسي والمجتمعي وانتشار المحسوبية وتفشي الفساد المقتن والجريمة المنظمة واختراق الميليشيات المسلحة لمرافق الدولة، أصبح يعاني من عدم القدرة على توفير أبسط الخدمات الأساسية للمجتمع أو الحد من نقص المياه والكهرباء وسوء الرعاية الصحية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانهيار البنى التحتية وغياب المشاركة السياسية الحقيقية وانعدام الشفافية. فيما بلغت دوامة الصراعات السياسية مدياتها البيئية لإفراز الأزمات المجتمعية. الأمر الذي غالباً ما أدى إلى عجز الدولة عن بسط نفوذها الجيوسياسي أو حماية مواطنيها وحدودها ومواردها الوطنية، بذلك ساعدت القوى والأحزاب التقليدية الماسكة بالسلطة للسيطرة على المؤسسات العامة واستنزاف قدراتها المعنوية والاقتصادية والبشرية بطرق غير قانونية. إن انقسام النخب السياسية وتناحشها مع الأزمات، قد أدى إلى غياب التوافق حول القرارات المصرية، وخلق حالة من الفوضى السياسية وعدم قدرة الحكومات المتعاقبة على تلبية تطلعات الشعب، مما علق الصراع الداخلي وتدهور الأوضاع واستغلال الجماعات المتطرفة للفجوات الأمنية لإثارة الفتن وأعمال العنف. أيضاً، أضعاف الدولة وجعلها عرضة للتدخلات

الدولية وعدم القدرة على ضمان المصالح الوطنية وإلى فقدان المواطنين الثقة بها، الأمر الذي زاد من مشاعر الإحباط واليأس...

جماعات فتوية

عندما تكون الحكومات غير قادرة على بسط سيطرتها على الدولة ومحيطها الجيوديمغرافي، يصبح من الممكن، أن تمرد الأحزاب والجماعات الفتوية على الدولة، مما يقضي ذلك إلى عدم التوازن وبالنهاية إلى صراع على السلطة والنفوذ بطرق غير مشروعة. وعندما تصبح الإدارة المركزية للدولة غير قادرة على ضبط الميكانيكية الاقتصادية سيؤدي إلى انهيار الأسواق المحلية وإلى غياب الاستثمار وإهمال الخدمات العامة وتدهور جودة الحياة. وعندما تكون سلطة الدولة غائبة، فمن الطبيعي، أن تسعى الجماعات المسلحة لملاء الفراغ وممارسة التجارة بالمخدرات والأسلحة كوسيلة لتمويل الجهات غير الحكومية التي تتقاسم النفوذ والتأثير الإثني. إن ازدواجية مركزية قوية باستطاعتها الحد من الأزمات وتدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية أو محاربة الجريمة السياسية والفساد الإداري والمالي وتحقيق الشفافية والعدالة الاجتماعية. بيد أن العديد من المكونات، العرقية والدينية والفئات المجتمعية والفكرية والشخصيات الاجتماعية، باتوا، لا يتفقون بالعملية السياسية، مما أدى إلى ابتعادهم عن المشاركة السياسية الفعلية بسبب تمهاتي القوى الماسكة بالسلطة للتفرد بالحكم والهيمنة على صناعة القرار السياسي وتسويق المبادئ الدستورية والقانونية والمصالح الوطنية. وهو أمر، لو لم يحدث، كان من شأنه أن يعزز مكانة الدولة ومقدرتها للتحرر من الضغوط السياسية والأمنية الداخلية والخارجية.

ضعف مؤسسي

إذن، الدولة الفاشلة ليست مجرد نتيجة لفشل الحكومة في بسط إراداتها الحصرية، بل هي حالة مركبة تنتج عن ضعف المؤسسات واختراقها من قبل منظمات الفساد وسيطرة الأحزاب، والأهم، التباين الاجتماعي بسبب عدم التوازن والتناقضات السياسية والعقائدية.

فيما الدولة بحاجة إلى كفاءات حرفية نزيهة تمتلك عقيدة وطنية ورؤية استراتيجية متكاملة لمعالجة الأسباب جذرية والنهوض بالعراق نحو الاستقرار الاقتصادي والتماسك الاجتماعي. السؤال: هل بإمكان القوى المدنية التي تتعارض مواقفها مع سوء إدارة الدولة، مواجهة الفوضى السياسية وإنهاء الأزمات الخطيرة التي يتعرض لها العراق والمجتمع العراقي برمته منذ عقدين من الزمن. فيما تتربع طبقة سياسية طائفية، على مقاليد الحكم، ينصب كل منهما على المكاسب والامتيازات الفتوية والجهوية. الأسباب التي جعلت العراق ومصالحه الوطنية والجغرافية عرضة للتهديد والابتزاز والعدوان الخارجي، الإقليمي والدولي. في ظل الأوضاع الداخلية المتأزمة والظروف السياسية والأمنية التي تتعرض لها المنطقة، والعراق بشكل خاص، إلى تهديدات وفرض الإرادات الخارجية، يجب، على أحزاب السلطة وأصحاب القرار في العراق تغيير عقيدتهم السياسية ومغادرة الهرج الطائفي والكسب السياسي غير المشروع وشعار «أخذناها وما نعطها بعد»، وأن يقتنعوا، بأن، سلطة فوضوية، لا يمكن إلا أن تنتج أزمات خطيرة، مواجهتها، تتطلب مرحلة استراتيجية شاملة ومتكاملة تتجاوز ردود الفعل العشوائية باتجاه خطط مدروسة تعزز الوحدة الوطنية الشرعية وتوظف القوى المجتمعية والسياسية لتحقيق التغيير والإصلاح والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات نزيهة بإشراف دولي لحفظ سيادة العراق وأمن شعبه.

المدني الديمقراطي في الانبار يلتقي النائب سالم العيساوي

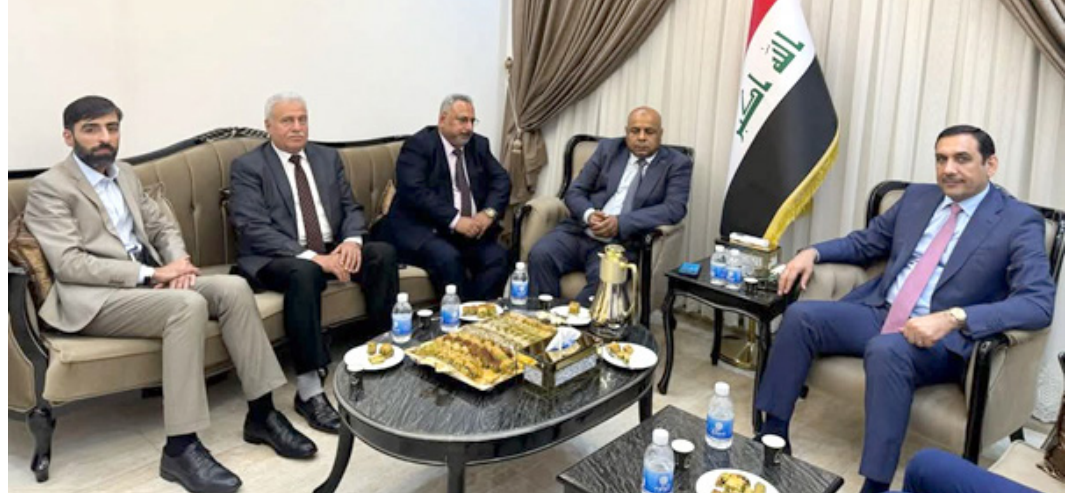
القوى الوطنية والمدينة الديمقراطية في الاستحقاقات المقبلة، مشيراً إلى أهمية تجنب البلاد تجليات الصراعات الجارية في المنطقة وتعزيز السيادة الوطنية.

شارك في اللقاء د. عادل الفهداوي أمين عام حزب الطموح والسادة دلف الكبيسي ود. حميد الفهداوي أعضاء قيادة حزب الطموح والأستاذ أوس الكعود من تجمع شباب الصفوة.

التقى وفد من التحالف المدني الديمقراطي في الأنبار، مع النائب سالم العيساوي لمناقشة عدد من القضايا السياسية والانتخابات البرلمانية المقبلة.

وعرض منسق التحالف في الأنبار عمر السعدون الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الوطني للتغيير وأهمية توحيد جهود

الانبار. طريق الشعب



وفد من قيادة الشيعي العراقي يتفقد الرفيقة عفيفة ثابت (أم دريد) ويكرّمها



واستغل الوفد مناسبة يوم المرأة العالمي لتكريم الرفيقة أم دريد بتقليدها ميدالية الحزب، وذلك تقديرًا لنضالها المستمر ومسيرتها الحافلة بالنضحيات. من جانبها، أعربت الرفيقة أم دريد عن اعتزازها الكبير بهذا التكريم والزيارة، مؤكدة التزامها بنضالها المستمر وعهدت

للحزب بمواصلة العمل على تحقيق أهدافه السامية، استكمالاً للنهج والمسار الذي اختارته. ضم الوفد الزائر الرفيق عزت أبو التمن عضو المكتب السياسي، والرفيقات انتصار الميالي عضو اللجنة المركزية، ومنال جبار، وشامبران مروكل رئيسة رابطة المرأة العراقية.

بغداد. طريق الشعب

زار وفد من قيادة الحزب الشيعي العراقي مساء يوم الثلاثاء ١٨ آذار ٢٠٢٥، الرفيقة والمناضلة الكبيرة عفيفة ثابت (أم دريد)، وذلك للاطمئنان على صحتها بعد تعرضها لوعكة صحية.

شيعيو واسط يتفقدون الرفيق جليل حسون



الصويرة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيعي العراقي في واسط واللجنتين الأساسيتين في الصويرة والعزيرية، الرفيق المخضرم جليل حسون عاصي (أبو نغم) في بيته في قضاء الصويرة، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي. ورحب الرفيق وعائلته بالزائرين. وتبادل معهم الحديث عن فترة النضال السري بعد انقلاب شباط ١٩٦٣ في أطراف الأهوار في مدينة الناصرية، والصعوبات التي كانت تواجه الرفاق. ضم الوفد كلا من الرفاق د. سفايح بدر صبر، المحامي أكرم عبد الله المجيد، حسين عبيد، د. سعيد موسى وحامد عبد الغني.

رابطة المرأة العراقية في ألقوش تفتتح مقرها الجديد



نينوى. طريق الشعب

وقد استمر فرع رابطة المرأة في القوش في أداء نشاطاته على مدى السنوات الماضية، محققاً العديد من الإنجازات التي ساعدت في تعزيز حقوق النساء والمساهمة في تطوير المجتمع المحلي. وفي هذه المناسبة، تم توجيه تحية إلى

لمناسبة يوم المرأة العالمي والذكرى ٧٣ لتأسيس رابطة المرأة العراقية، تم افتتاح مقر جديد لفرع الرابطة في مدينة القوش.

شيعيو الناصرية يوزعون بيان الحزب على المواطنين



الناصرية - طريق الشعب

وزعت اللجنة المحلية للحزب الشيعي العراقي في الناصرية، عشرات النسخ من بيان المكتب السياسي للحزب، والمعنون "للتوقف مجزرة الإبادة الصهيونية في غزة فوراً"، على رواد شارع الحويبي والمقاهي الأدبية والثقافية في المدينة. وقام بتوزيع نسخ البيان الرفيقتان الشابان أمين عمار وحيدر عماد.

شيعيو ديالى يتفقدون الأديب عمر الدليمي

وقد أبدى الدليمي سعادته الكبيرة بهذه الزيارة التي أظهرت حرص الحزب الشيعي العراقي على متابعة تطورات وضعه الصحي. وقد استقبل الأديب عمر الدليمي أعضاء الحزب بحفاوة وود، حيث كان لهذه

الزيارة وقع حسن عليه، وأعرب عن شكره وامتنانه لهذه التفاتة الحزب الشيعي في ديالى. وفي ختام الزيارة، تقدم أعضاء الحزب بأطيب التمنيات له بالشفاء العاجل، مؤكداً دعمهم الكامل له في هذه الفترة.

ديالى. طريق الشعب

قام عدد من رفاق الحزب الشيعي العراقي في محافظة ديالى بزيارة الأديب والصدیق عمر الدليمي، للاطمئنان على صحته بعد إجرائه عملية جراحية.



اتحاد نقابات عمال العراق يواصل حملة التوعية لعمال معامل الطابوق



بغداد. طريق الشعب

استمراراً لحملته التوعوية، قام وفد من اتحاد نقابات عمال العراق يوم الأربعاء ١٩ آذار ٢٠٢٥ بزيارة إلى معامل الطابوق في منطقة النهروان، وذلك للمرة الرابعة على التوالي، بالتعاون مع اتحاد عمال الترويج (LO).

تهدف الحملة إلى رفع وعي العمال بحقوقهم النقابية وتعريفهم بشروط الصحة والسلامة المهنية ومعايير العمل الدولية.

وأكد الاتحاد أن هذه الحملة تسعى أيضاً إلى تقديم الدعم للعمال، بالإضافة إلى العمل مع أرباب العمل من أجل شمول العمال في الضمان الاجتماعي

وفق قانون الضمان الاجتماعي النافذ. من جانبه، قدم الاتحاد تحية اعتزاز وتقدير لجميع النقابيات والنقابيين

الصويرة

توزيع سلات غذائية على المتعفيين

الصويرة - طريق الشعب

في قضاء الصويرة شمالي واسط. وتأتي هذه المبادرة للتخفيف من الأعباء المعيشية عن العائلات المتعففة، في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق. كما جاءت المبادرة في ذكرى شهداء

الحركة الوطنية وشهداء انتفاضة تشرين في القضاء. وساهم في توزيع السلات ناشطون مدنيون وشباب من منظمة الحزب الشيعي العراقي.

وزع "فريق الصويرة المدني"، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، سلات غذائية على عدد من العائلات المتعففة

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

ريفالдо يدعو لضم ألفاريز إلى برشلونة

برشلونة . وكالات

دعا أسطورة برشلونة، ريفالдо، إلى التعاقد مع جوليان ألفاريز، مهاجم أتلتيكو مدريد، ليكون بديلاً للمضرم روبرت ليفاندوفسكي في خط الهجوم. وأوضح ريفالдо أن ألفاريز سيكون إضافة قوية للفريق رغم الأزمة المالية التي قد تعيق الصفقة. كما أعرب عن إعجابه بفكرة عودة نيمار إلى النادي بعد تألقه مع سانتوس البرازيلي. ريفالдо أكد أن برشلونة يحتاج لتعزيز هجومه استعداداً للموسم المقبل، مشيراً إلى ضرورة تعلم الفريق من تجارب فرق أخرى في دوري الأبطال مثل ليفربول.



وقفة رياضية

من أجل تنمية البنى التحتية للرياضة

منعم جابر

تعرض العديد من الملاعب والقاعات الرياضية للتوقف والعجز في بنائها بسبب الأزمات المالية التي واجهتها وزارة الشباب والرياضة، مما أثر سلباً على أدائها وقدرتها على تنفيذ المشاريع الأساسية مثل ملاعب كرة القدم، قاعات الرياضات الأخرى، ساحات التنس، قاعات الملاكمة والمصارعة، والمضامير لجميع الأنشطة والفعاليات الرياضية.

لقد حققنا العديد من الإنجازات المهمة التي تدعم ممارسة مختلف الألعاب الرياضية. إلا أن الأزمات المالية المتلاحقة قد حجمت دور الجهات الرياضية والشبابية في تقديم نفسها بالكفاءة المطلوبة.

ومن هنا، أستعرض واقع البنية التحتية للأنشطة الرياضية. لقد بذلت وزارة الشباب والرياضة جهداً ملحوظاً في إنشاء وتحضير عدد كبير من ملاعب كرة القدم الموزعة في بغداد والكثير من محافظاتنا العزيزة. ومع ذلك، هذا الواقع لا يسهم في تطوير الرياضة بشكل عام. نعم، لقد أنجزنا مجموعة محتمة من ملاعب كرة القدم، ولكن هذا لا يعني أن باقي الألعاب الرياضية قد نالت حقها من الاهتمام.

وأنا على الرغم من كوني أحد لاعبي كرة القدم، أطالب وأنشد المعنيين بالرياضة والنشاطات الرياضية لجميع الألعاب وليس كرة القدم فقط. فكل الألعاب الرياضية تستحق الاهتمام. وقد قدمت قيادة الدولة دعماً قوياً للرياضة وتطورها، حيث سنت القانون رقم (٦) لسنة ٢٠١٣، الذي يخص الرياضيين الأبطال والرواد، كما قدمت الدولة فقرة دستورية تحمل الرقم ٣٦، والتي تنص على: (ممارسة الرياضة حق لكل فرد، وعلى الدولة تشجيع أنشطتها ورعايتها وتوفير مستلزماتها).

بناءً على ذلك، نقول لوزارة الشباب والرياضة: عليكم برعاية البنى التحتية لرياضة العراقية والسعي لنشرها وتوزيعها في جميع المدن والمحافظات العراقية لخدمة أبناء وبنات الوطن ولجميع الألعاب الرياضية. وعدم اقتصرها على كرة القدم فقط، وكأن الرياضة والألعاب الرياضية حكراً على كرة القدم.

على هذا الأساس، تم إنشاء العديد من ملاعب كرة القدم الموزعة في عموم المحافظات والمدن العراقية. لكننا اليوم محرومون من الملاعب والساحات والمضامير والقاعات والأندية الرياضية، إضافة إلى غياب ملاعب كرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وملاعب التنس الأرضي. إن محافظاتنا ومدننا العراقية تعاني من ضعف كبير في البنية التحتية، وهذا الواقع أصبح غير قابل للتحمل، إذ لا توجد ميادين مخصصة للألعاب الرياضية المتنوعة.

قبل خمسة عشر عاماً، فرحنا بعدة منشآت رياضية، مثل البناية المقترحة للبارالمبية، إضافة إلى (قاعة بغداد أرينا). كنا نعلم بها لأنها كانت تمثل معلماً رياضياً ينتظره الشارع الرياضي بفارغ الصبر. وقد كنا نتطلع إلى افتتاحها لتكون موازية لقاعة الشعب الرياضية. هذا المشروع كان يشكل نقطة تحول في عراقنا، وكان سيُسهم في نضوج الرياضة بشكل متطور. وقد أكد وزير الشباب والرياضة أن القاعة ستختصر نصف التحديات المرتبطة بتنظيم البطولات الإقليمية، وأضاف بأن "قاعة بغداد أرينا" ستكون واحدة من أكبر الصالات المتكاملة في الشرق الأوسط.

لذا أقول لأحبتي في وزارة الشباب والرياضة: نتمنى اكتمال إنشاء قاعة "بغداد أرينا" وتحقيق الإنجازات من خلالها، لتكون هذه القاعة الرياضية المتطورة بداية موفقة للمنشآت الرياضية في العراق. ونأمل أن تكون نموذجاً حياً لتفاعل الرياضيين وتحقيق الإنجازات الرياضية والنجاحات.

إن السعي لتحقيق الإنجازات الرياضية بشكل حافزاً رئيسياً للتقدم والإبداع الرياضي. وأدعو الأبطال الرياضيين وفرقهم في جميع الألعاب إلى تقديم دراسة واقعية عن احتياجات القاعات والساحات والبنية التحتية في كل المحافظات والمدن العراقية. هذه الدراسات ستؤدي إلى تحريك قادة الرياضة وانتشالهم من أجل التقدم والإبداع. إن النجاح في تجهيز البنية التحتية للرياضة سيشكل حافزاً كبيراً في مسيرة النهوض بالرياضة في العراق.

تصفيات المونديال

في مباراة تصحيح الأخطاء.. العراق يستعد لمواجهة فلسطين

متابعة. طريق الشعب



واصل المنتخب العراقي لكرة القدم تدريباته مساء يوم السبت في المدينة الرياضية بالبصرة، استعداداً لملاقاة منتخب فلسطين يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة الأردنية عمان، ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦.

من المقرر أن يغادر المنتخب الوطني اليوم الأحد إلى عمان لاستكمال التحضيرات النهائية للمباراة التي ستقام في الساعة التاسعة والرابع مساءً على ملعب عمان الدولي.

ويعاني المدرب الإسباني خيسوس كاساس من غياب لاعب مهم في المباراة، وهو المحترف ميرخاس دوسكي، لاعب فيكتوريا بلزن التشيكي، الذي تلقى بطاقة صفراء في مباراة الكويت الأخيرة، ليحصل على بطاقة صفراء ثانية، مما يحرم المنتخب من خدماته في اللقاء المرتقب.

يعتمد المدرب كاساس بشكل كبير على ميرخاس في الجهة اليسرى، حيث يتمتع بقدرة فائقة على اختراق الدفاعات وتنفيذ العريضات الدقيقة، بالإضافة إلى مهامه الدفاعية. لذلك، سيشكل غيابه تحدياً كبيراً للفريق.

من المتوقع أن يعوض المدافع أحمد يحيى غياب دوسكي، رغم الاختلاف في الخصائص بين اللاعبين، حيث سيحدد كاساس مهام

يحيى لتحقيق توازن بين الهجوم والدفاع، مستفيداً من تجربته السابقة في كأس آسيا ٢٠٢٣، عندما قدم كرة عرضية متقنة سجل منها أيمن حسين هدفاً. المنتخب العراقي يدخل المباراة بأمل تصحيح الأخطاء التي حدثت في اللقاء الأخير، ويسعى لتحقيق نتيجة إيجابية تساهم في تعزيز فرصه في التأهل لمونديال ٢٠٢٦.

وفاة أسطورة الملاكمة العالمية جورج فورمان

واشنطن . وكالات

في عام ١٩٦٨، حصل على أول لقب له في الوزن الثقيل في عام ١٩٧٣ بفوزه على جو فريزر. وفي وقت لاحق، خسر فورمان الحزام أمام محمد علي كلاي في مباراة تاريخية جرت في جمهورية الكونغو الديمقراطية، المعروفة آنذاك بزاير. لكن فورمان لم يتوقف عند ذلك، حيث عاد ليحقق بطولته الثانية في عام ١٩٩٤ في سن ٤٥ عاماً بفوز مذهل بالضربة القاضية على مايكل مورر، ليصبح بطل العالم في الوزن الثقيل مجدداً. اعتزل فورمان الملاكمة في عام ١٩٩٧، بعد مسيرة رائعة سجل خلالها ٧٦ انتصاراً مقابل خمس هزائم فقط، مع ٦٨ انتصاراً منها بالضربة القاضية.

توفي أسطورة الملاكمة الأمريكي جورج فورمان عن عمر يناهز ٧٦ عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته عبر صفحة بطل العالم في الوزن الثقيل مرتين على تطبيق تيليغرام. وجاء في المنشور: "بحزن عميق، نعلن رحيل محبوبنا جورج إدوارد فورمان الأب الذي رحل بسلام في ٢١ آذار ٢٠٢٥، محاطاً بأحبائه". وأضافت العائلة: "نحن ممتنون للتدفق الكبير من الحب والدعوات، ونطلب بلطف الخصوصية بينما نكرم الحياة الاستثنائية لرجل كنا محظوظين بأن نطلق عليه أنه رجلنا". فورمان، الذي حصل على ميدالية ذهبية أولمبية

للحفاظ على بصيص الأمل سلة العراق في مواجهة البحرين

متابعة. طريق الشعب

واضحة من الفريق الهندي، الذي هيمن على فترات المباراة بأداء قوي في التهديف البعيد، فيما فشل المنتخب العراقي في إيقاف أبرز لاعبي الهند. وانتهت فترات المباراة لصالح الهند على النحو التالي: ٣٠-٣٠، ٣٦-٤٤، ٥٧-٧٦، ٧٧-٩٧. وتزايد صعوبة تأهل المنتخب العراقي إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٥، حيث أصبح لزاماً عليه الفوز في مباراته الأخيرة أمام البحرين وانتظار نتائج باقي الفرق. ويتأهل منتخبان من أصل ثلاثة فرق في المجموعة إلى النهائيات التي ستقام في المملكة العربية السعودية.

المنتخب العراقي يتطلع لتحقيق الفوز اليوم من أجل الإبقاء على آماله في التأهل، ويسعى لتقديم أفضل أداء في المباراة المرتقبة.

يخوض المنتخب العراقي لكرة السلة، اليوم الأحد، مباراة حاسمة أمام نظيره البحريني ضمن منافسات النافذة الآسيوية الأخيرة المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٥، وذلك في صالة مدينة خليفة الرياضية بالعاصمة البحرينية المنامة.

ويأمل المنتخب العراقي في تجاوز الخسارة التي تلقاها في المباراة الأولى أمام المنتخب الهندي، والتي انتهت بنتيجة ٧٧-٩٧، من أجل الحفاظ على آماله في التواجد في البطولة الآسيوية.

المباراة أمام الهند شهدت سيطرة

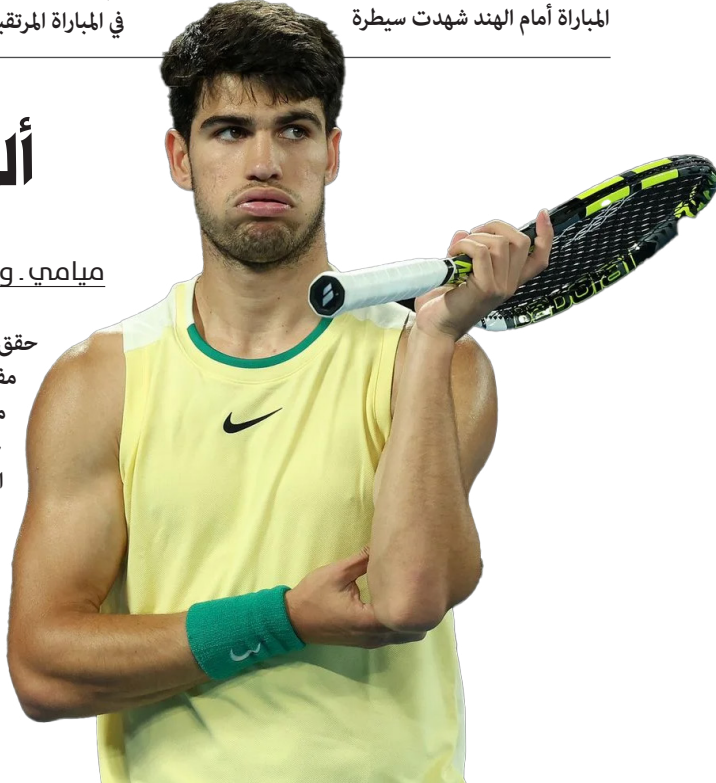
ألكاراز يودع بطولة ميامي من الدور الثالث

ميامي . وكالات

و(٤-٦) و(٣-٦)، ليحقق بذلك انتصاره الثالث على التوالي أمام المصنفين الثلاثة الأوائل عالمياً، ليتفوق في المواجهات المباشرة أمام ألكاراز (١-٢). وفي تصريحاته عقب المباراة، أعرب جوفين عن سعادته بالفوز قائلاً: "الشعور رائع، في بعض الأحيان تكون المباريات صعبة عليك والقتال كما حدث في الدور الأول. أنا سعيد بخوض لقاء الدور الثاني في مثل هذا الملعب، لهذا السبب أواصل لعب التنس". وأضاف: "لقد شعرت بأنني جاهز بدنياً للقتال وكان لدي شعور جيد في التسديدات. استمتعت بكل نقطة،

حقق البلجيكي ديفيد غوفين مفاجأة كبيرة في بطولة ميامي للأساتذة فئة ١,٠٠٠ نقطة، بتغلبه على الإسباني كارلوس ألكاراز في الدور الثاني، مساء السبت.

تمكن غوفين من الفوز على المصنف الثاني في البطولة مجموعتين مقابل مجموعة واحدة، بواقع (٧-٥)

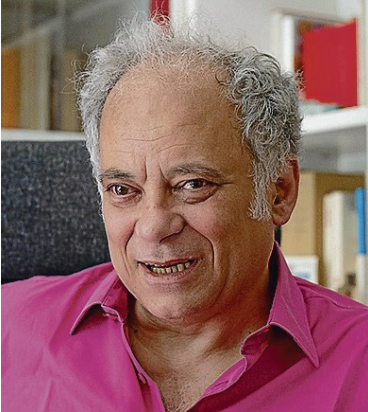


وكانت النهاية مثالية بنقطة رائعة لحسم المباراة". مع هذه الخسارة، فقد ألكاراز فرصه في الارتقاء إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي بعد البطولة، حيث كان بحاجة للفوز باللقب ليحقق هذا الهدف، خاصة بعد خروج ألكسندر زفيريف مبكراً من البطولة.

ويستعد غوفين لملاقاة الأمريكي براندون ناكاشيما في الدور الثالث، الذي بدوره تأهل بعد فوزه على الإسباني روبرتو كارباليس باينا (٦-٤) و(٦-٤) و(٣-٦). وفي مباريات أخرى، تأهل الأمريكي تومي بول إلى الدور الثالث بعد فوزه على ألكسندر بوبليك (٧-٥) و(٥-٧) و(٤-٦)، حيث سيواجه الأرجنتيني فرانشيسكو سيروندولو الذي فاز على الفرنسي ألكسندر مولر (١-٦) و(٢-٦). وفي المواجهات الأخرى، تأهل مواطنه إيليو سبيري (٦-٤) و(٢-٦)، ليواجه اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في الدور الثالث. كما فاز التشيلي أليخاندرو تابيلو على الفرنسي كورينتين موتيت (٧-٥) و(٦-١) و(٣-٥)، ليصطدم في الدور الثالث بالنرويجي كاسبر رود.

الحاجة إلى نظرية جديدة للإمبريالية

اعداد: رشيد غويلب



ساندرو ميزادرا

عن دولة الرفاه والمؤسسات الليبرالية، ولكن هذا ليس كافياً. إن العمليات التي تنتج أشكالاً جديدة من الفاشية اليوم ليست قومية. ولهذا السبب يجب على اليسار أن تطور رؤية قادرة على استيعاب هذه العمليات. تاريخياً كان فهم الأممية يعتمد دائماً على بناء القوة على المستوى الوطني أولاً ثم إضافة منظور عابر للحدود الوطنية. ويجب أن يكون المنطق اليوم معاكساً تماماً: يجب إعطاء الأولوية للرؤية العابرة للحدود الوطنية ويجب تطوير العمل السياسي، حتى في الإطار الوطني، على هذا الأساس. في الفاشية الجديدة تلعب الحدود دوراً محورياً. لقد نشر الباحث مع زميله بريت نيلسون في عام ٢٠١٣ كتاب "الحدود كوسيلة". توصل فيه إلى أطروحة مفاجئة إلى حد ما مفادها أن نظام الحدود لا يهدف إلى إبعاد المهاجرين، بل إلى خلق ظروف معينة للاستغلال.

كانت المناقشات في الحركات الاجتماعية تدور حصرياً حول الإقصاء، أي عرقلة الهجرة. الكتاب دعا إلى التحول في الرؤية بعيداً عن الدولة، نحو العلاقة بين رأس المال والعمل. وقد أدى هذا التحول إلى التوصل إلى أطروحة مفادها أن توسيع الحدود يؤدي إلى بدء عملية دمج هرمي تفاضلي. ينبغي الاستمرار في تجنيد العمال المهاجرين. لكن تحويل العمال المهاجرين إلى عمال غير شرعيين يقوض فكرة امكانية تمتع العمال المهاجرين بالحقوق أيضاً. وهذه الفكرة تأكدت من خلال العديد من الدراسات التجريبية. ومع ذلك، فقد تغير منطق الدمج التفاضلي بشكل أكبر في السنوات الأخيرة. من ناحية، عزز ميثاق اللجوء والهجرة الجديد في الاتحاد الأوروبي دور الحدود، ومن ناحية أخرى، لدى العديد من الدول الأعضاء برامج لتجنيد العمال، وهو نوع من التجنيد في الوقت المناسب Just-in-Time . وتعتبر هنغاريا مثلاً بارزاً. لقد جلب رئيس الوزراء أوربان، الذي يعتبر رائداً في سياسات معاداة الهجرة في أوروبا، عشرات الآلاف من العمال الآسيويين إلى هنغاريا في عام ٢٠٢٢ .

الدعوة لأمممية جديدة

منذ هزيمة الحركة المناهضة للعويلة، صيغت في العديد من المناقشات انتقادات للأممية. والاتهام هو أن الأممية شيء مجرد، وأنها تتعلق بالسفر كثيراً وحضور الاجتماعات. ان هناك حاجة إلى أخذ هذا النقد على محمل الجد والتفكير في الأبعاد المختلفة للأممية.

إن ما تعنيه "الأممية الجديدة" يمكن تسميته أيضاً أممية متعددة المستويات، تتضمن مستويات مختلفة من العمل السياسي والتنظيم والنقاش. ويبقى الهدف ليس التخلي عن البعد الوطني للعمل، بل إضفاء طابع نسبي على أهميته. لا يمكن للأمة أن تكون المستوى المتميز للعمل بالنسبة للياسر. إن اللغة السياسية الجديدة، وسياسة التحرر الجديدة، الضرورية جداً، لا يمكن أن تتطور إلا في الشبكات العالمية التي يتم فيها تبادل النضالات ضد الاستغلال والقمع. إن الخطوة الأولى هي فهم عدم وجود تناقض بين التعامل المحلي في مدينة ما والاممية. هناك حاجة إلى إيجاد طرق لربط المستويات المكانية المختلفة. ويجب انشاء قنوات اتصال تسمح بتبادل النضالات وترجمتها.

نظرية جديدة للإمبريالية

لعب كتاب "الإمبراطورية" لأنطونيو نيغري (١٩٣٣ - ٢٠٢٣ ، فيلسوف وعالم اجتماع ماركسي إيطالي) ومايكل هاردت (١٩٦٠ ، فيلسوف سياسي ومنظر أدبي أمريكي)، دوراً هاماً في الحركة المناهضة للعويلة في مطلع القرن الحالي. وتنبأ الكتاب بنهاية الإمبريالية القديمة، التي من المفترض أن يتم استبدالها بإمبراطورية فوق قومية بقيادة منظمات متعددة الأطراف مثل صندوق النقد الدولي. ومن ناحية أخرى، توصل منظر النظم العالمية جيوفاني أريغي (١٩٣٧ - ٢٠٠٩ ، اقتصادي وعالم اجتماع إيطالي) إلى استنتاجات مختلفة، مفادها ان الرأسمالية

لا تنفصل عن منافسة الدولة القومية، وتوقع انتقالاً عالمياً في الهيمنة: من الولايات المتحدة إلى شرق آسيا. لم يأخذ ساندرو ميزادرا أطروحة أريغي بشأن تراجع الهيمنة الأمريكية على محمل الجد، عندما نشر الأخير كتابه "القرن العشرين الطويل" في عام ١٩٩٥. ولكنه بدأ الاهتمام الجدي في محتواه وبالتفصيل في السنوات ما بين حرب العراق في ٢٠٠٣ والأزمة المالية ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨، ومنذ ذلك الحين أصبح تحليل أريغي بمثابة الإطار لعمله الخاص.

من الصحيح أن "الإمبراطورية" بحاجة إلى التأمل النقدي من منظور اليوم. إن الادعاء بأن الإمبريالية لم تعد موجودة سيكون خاطئاً بالتأكيد.

وبدلاً من ذلك، هناك حاجة إلى نظرية جديدة للإمبريالية تفسر التعددية القطبية الطاردة للمركز والصراعات الراهنة في جميع انحاء العالم. اصدر ميزادر وزميله وبريت نيلسون (بريت نيلسون أستاذ في معهد الثقافة والمجتمع بجامعة ويسترن، تركزت أبحاثه على الهجرة والعويلة) . كتاباً جديداً بعنوان "الباقى والغرب".

رأس المال والسلطة في عالم متعدد الأقطاب"، ناقشا فيه عمل أريغي بعمق، في محاولة ل إيجاد صلة بين نظرية أريغي وبعض جوانب "الإمبراطورية"، دفعهما إلى ذلك القلق إزاء حقيقة العيش في عالم مزق يتشكل ويتخلله في الوقت نفسه عمليات تكامل قوية. إن أحد أصعب تحديات اليوم هو التفكير في التصدع والوحدة معاً.

تعددية قطبية ام انتقال لمراكز الهيمنة؟

كانت إحدى الأطروحات المركزية التي طرحها هاردت ونيغري هي أن الإمبراطورية لم تعد تعترف بوجود خارجي، فالجميع يعيش داخل السياق الرأسمالي العالمي الشامل. ومن المرجح أن منظري النظام العالمي مثل جيوفاني أريغي لن يختلفوا مع هذا الرأي.

يرى ساندرو ميزادرا، ان هاردت ونيغري، كانا يفكران في ظهور نظام عالمي جديد. لكن الأمور تسير الآن بشكل مختلف قليلاً عما تصوره في نهاية تسعينيات القرن العشرين. ربما يمكن القول، إن الواقع المادي المتمثل في توحيد العالم يخلق صدوعاً جديدة. وهذا ما يميز الوضع اليوم عن غيره من اللحظات التاريخية. إن المصطلح الذي صاغه جيوفاني أريغي وبيفرلي سيلفر والذي يهتم به ميزادرو بجدية هو مصطلح "الانتقال الهميني". في تاريخ الرأسمالية، كانت هذه الانتقالات مرتبطة دائماً بالحروب: فقد اكتمل الانتقال من الهيمنة الهولندية إلى الهيمنة الإنكليزية في ساحات معارك الحروب النابليونية؛ لقد تم الانتقال من الهيمنة البريطانية إلى الهيمنة الأميركية من خلال الكوارث التي خلقتها الحربان العالميتان. ولكن لأسباب مختلفة، فإن ميزادر، ليس متأكداً ما إذا كان التحول الذي نشهده اليوم سيؤدي إلى ظهور قوة مهيمنة جديدة بطريقة مماثلة. حتى أن أريغي بدأ يشك، في سنواته الأخيرة، في إمكانية وجود موقف هيميني واضح على الإطلاق.

تجديد التصورات عند ماركس

ماركس حول المشاعة

ثامر الصفار



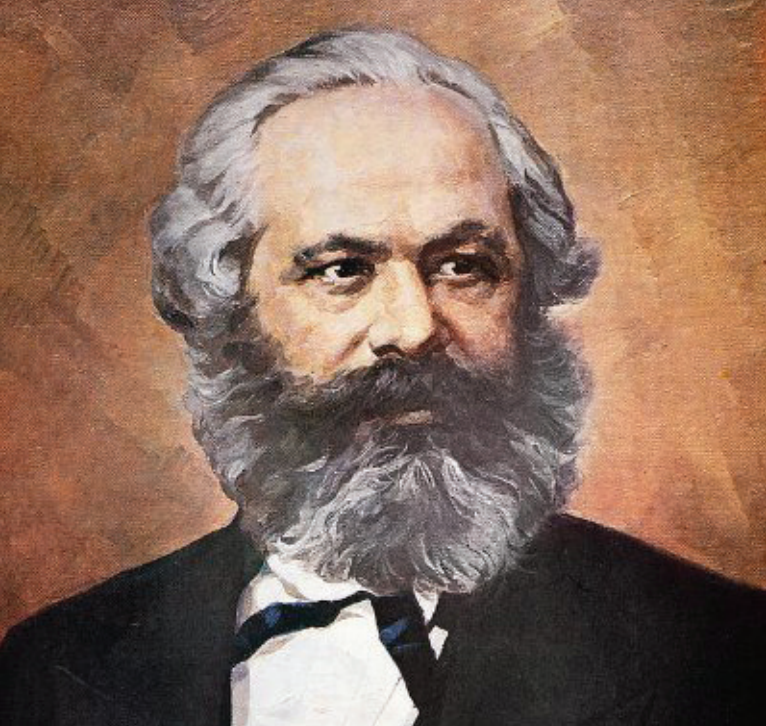
ثامر الصفار

المجتمعات ما قبل الرأسمالية.

نلاحظ هنا:

أولاً، من المثير للاهتمام أن ماركس في المسودة الثالثة للرسالة إلى زاسوليتش يعتبر الانتقال من الشكل الأول إلى الشكل الثاني بمثابة تطور طبيعي. في حين إن اختفاء المشاعة الزراعية وانتقالها إلى المشاعة الجديدة يأتي نتيجة للحروب المتواصلة والمهجرة. ولذلك، لا يمكن اعتبار التحول الثاني عملية حتمية تخضع لقوانين الطبيعة. «ومنذ ذلك الحين، غرضنا بصراً عن رؤية المشاعة الزراعية. إنها تهلك بشكل غامض في خضم الحروب والهجرات المتواصلة. ربما ماتت بطريقة عنيفة» (المسودة الثالثة، المصدر السابق). ويؤكد أنه لولا تعدي

القبائل الأجنبية والحروب المتواصلة، لكانت المشاعة الزراعية قادرة على البقاء حية طيلة العصر الوسيط. وهنا يمكننا أن نفترض أن ماركس يميز بين نوعين من التطور التاريخي للتشكيلات الاجتماعية المختلفة: (١) النوع الأول يقوم على التطور الطبيعي التلقائي الكامن في كل تشكيل اجتماعي. (٢) النوع الثاني هو الذي يحدث نتيجة للعنف الذي تتعرض له من قبل قوى خارجية مثل الحروب أو غزو جماعات عرقية غريبة. كما أن الانتقال الثاني يمثل أيضاً الانتقال من الملكية المشاعية إلى الملكية الخاصة.



إن المشاعة الزراعية باعتبارها المرحلة الأخيرة من التشكيلية البدائية للمجتمع تشكل في الوقت نفسه مرحلة انتقال إلى التشكيلية الثانية؛ وبالتالي الانتقال من مجتمع قائم على الملكية المشتركة إلى مجتمع قائم على الملكية الخاصة. ومن الطبيعي أن تشمل التشكيلية الثانية سلسلة من المجتمعات القائمة على العبودية والقنانة. (المسودة الثالثة، المصدر السابق).

في السنوات الأخيرة من عمر ماركس توصل ماركس إلى أن نشوء وقيام الملكية الخاصة لم يعد ضرورة تاريخية قائمة على تطور عفوي متأصل في مجتمع ما، بل نتيجة للتغيرات غير الطبيعية التي فرضتها قوى غريبة، ولنتذكر الحكم البريطاني في الهند والاستعمار الأوروبي.

ثانياً، من المهم أن يستمد ماركس الحرية في الغرب من المشاعة الزراعية (قبل نشوء الملكية الخاصة): «بفضل الخصائص

هذا بالفعل قبل فترة طويلة من قيام الحياة الرعوية أو الزراعية».

٣. «إن الأرض الصالحة للزراعة باعتبارها ملكية مشتركة غير قابلة للتصرف وتقسم دورياً بين أعضاء المشاعة الزراعية بحيث يستخدم كل عضو، على نفقته الخاصة، الحقوق المخصصة له ويمتلك بشكل فردي منتجاتها. وفي المجتمعات الأكثر بدائية، يتم تنفيذ العمل بشكل مشترك ويتم توزيع المنتج المشترك، باستثناء القسم المخصص لإعادة الإنتاج، وفقاً للاستهلاك. ونحن ندرك أن الثنائية المتأصلة في تشكيل المشاعة الزراعية يمكن أن توفر لها حياة قوية.» (المصدر السابق).

ومع تعديل وجهة نظره حول المشاعة الجرمانية، غير ماركس تصوره عن المشاعة الآسيوية. فلم يعد يعتبرها أقدم شكل من أشكال المشاعيات البدائية التي مرت بها كل حضارة ذات مرة في البداية، بل آخر وأحدث تشكيلة من تشكيلات المجتمع القديم. تشكيل يمكن أن يكون مؤهلاً للبقاء على قيد الحياة باستمرار.

وينطوي هذا التصور الجديد على نقد ذاتي لرأيه السابق حول الملكية الجماعية الآسيوية، وخاصة الهندية، في أقدم أشكالها. «إن دراسة أكثر تفصيلاً لأشكال الملكية المشاعية الآسيوية، وخاصة الهندية، من شأنها أن تظهر كيف أن الأشكال المختلفة للملكية المشاعية الطبيعية تؤدي إلى أشكال مختلفة من انحلالها على سبيل المثال، اشتقاق الأنواع الأصلية المختلفة من الملكية الخاصة الرومانية والجرمانية من أشكال مختلفة من الملكية المشاعية الهندية» (المخطوطات الاقتصادية ١٨٦١-١٨٦٣، ص ١١٢٣).

على هذا الأساس نجد ماركس وهو يتخلى عن تصوره حول الدور الحضاري للحكم البريطاني في الهند، معتبراً إياه عملاً تخريبياً. ويذكرنا بقبائل الوندال، وهي من القبائل الجرمانية التي كانت تسكن في ما يعرف

الآن ببولونيا، والقبائل البدوية الأخرى التي قطعت، بعنف، التطور التلقائي الطبيعي للمشاعيات البدائية الجرمانية ودمرت المشاعة الزراعية. ولم تعد الرأسمالية البريطانية تعني أعلى مرحلة من التطور الحتمي، الذي لا مفر منه، للقوى والعلاقات الاقتصادية.

ونتيجة لذلك، يعترف بالمشاعة الرفيعة الروسية كنقطة انطلاق محتملة للتغلب على النظام الرأسمالي.

ينطوي هذا التغيير النظري على انتقاد لإنجلز لأنه كان لا يزال، حتى عام ١٨٧٥ متمسكاً بأطروحة الدور الثوري للبرجوازية التي شاركها مع ماركس عندما كتبا (البيان الشيوعي) عام ١٨٤٨. ففي مقال له عام ١٨٧٥ بعنوان (الأدب في المنفى) انتقد الكاتب الروسي بيوتر نيكيتيش تكتاشيف الذي نشر في زيورخ عام ١٨٧٤ رسالة مفتوحة إلى فردريك أنجلز على النحو التالي: «إن التنظيم الجديد للمجتمع من خلال إلغاء كل أشكال التمييز الطبقي لا تساهم فيه البروليتاريا التي تقوم بهذا التحول فحسب، بل وأيضاً البرجوازية التي تتطور بين يديها قوى الإنتاج الاجتماعي إلى درجة تجعل من الممكن إلغاء التمييز الطبقي نهائياً. وحتى بين المتوحشين وأنصاف المتوحشين لا يوجد تمييز طبقي، وقد مرت كل أمة بمثل هذه المرحلة. ولا ينبغي لنا أن نعيد بناء هذا فقط لأنه مع تطور قوى الإنتاج الاجتماعي ينشأ التمييز الطبقي حتماً. لقد وصلت قوى الإنتاج إلى هذا المستوى من التطور أولاً على أيدي البرجوازية. لذلك فإن البرجوازية هي أيضاً، من هذا الجانب، شرط ضروري للثورة الاشتراكية مثل البروليتاريا نفسها. إذا استطاع رجل أن يدعي أن هذه الثورة يمكن تحقيقها بسهولة أكبر في بلد ما لأن هذا البلد ليس فيه بروليتاريا فحسب، بل ولا برجوازية أيضاً، فهو بذلك يثبت أنه يجب عليه أن يتعلم أبجديات الاشتراكية.» (MEW المجلد ٢٤ ص. ٦٠ وما يليها).



جديد اتحاد الأدباء ودار الشؤون الثقافية



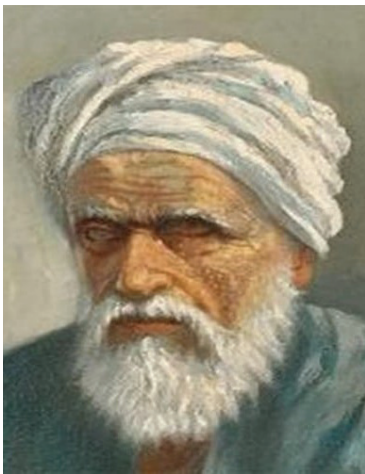
نصوص أساسية مختارة. اختيار وترجمة
لؤي خزل جبر.
- متعة الهوامش/ سرديات ما بعد
السرد/ تأليف وارد بدر السام.
-اساسيات علم الغدد الصم والهرمونات/
د. عبد الحسين حسن ناظم، وضحي بدر
محمود- سلسلة الموسوعة الصغيرة.
- عتبات النص في شعر عدنان الصائغ/
تأليف د. هناء احمد جبر.

* اصدار الاتحاد العام للادباء والكتاب في
العراق، مؤخر الكتب الآتية:
صعودا من بغداد/ رواية مردان
شرماهي.
- عرغشينة السيد/ رواية سلمان كيوش.
- لا فانفارلو/ رواية شارل بودلير، ترجمة
وتقديم: شاكر نوري.
- مسعود عمارتلي/ دهشة الصوت
وانتفاضته/ سيرة: سلمان كيوش/ الطبعة

ريادة

محمود حسن زناتي يكتب عن:

ما تبقى من فصول وغايات المعري



د. سعيد عدنان

هو أقلُّ من صاحبيه شهرةً، وأقلُّ تأليفاً
وكتابةً، وأقصرُ منهما عمراً، وأسبقُ إلى
رحابِ ربِّه؛ لكنه ليس أدنى منهما علماً
بالنحو واللغة والأدب العربيّ القديم؛ فقد
ولد في سنة ١٨٩٨، وتوفي في سنة ١٩٤٩! أمّا
صاحباه فهما طه حسين (١٨٨٩-١٩٧٣)،
وأحمد حسن الزيّات (١٨٨٥-١٩٦٨)؛ وقد
ألف الأزهرُ بينهما، وهم في عهد الصبا الأوّل؛
فقد جاء طه من مغاغة بالمنيا، وأتى أحمد
من كفر دميرة القديم بالدقهلية، أمّا محمود
فقد جاء من بني سويف؛ وكلّهم، في النشأة،
من قرى مصر، وكلّهم قد تعلم، أوّل ما تعلم،
العربية، وحفظ القرآن، أو أشياء منه، في
كُتّاب القرية، ثمّ اتخذ، من بعدُ، طريقه إلى
الأزهر!

دار الكتب، ويعبثون بشيوخهم الآخرين،
ويعبثون بالداخلين والخارجين من الشيوخ
والطلّاب. وشيخهم هذا الذي يُكبرون، ولا
تجفُّ ألسنتهم بالثناء عليه هو سيّد بن عليّ
المرصفيّ (-١٩٣١) صاحبُ درس الأدب في
الأزهر على أيّامهم تلك.

ويصوّر الزيّات شيئاً من ذلك فيقول: "
كنا ثلاثة ألفَتْ بيننا وحدةً الطبع والهوى
والسنن؛ فالطبع مرخٌ فكّه، والهوى درسُ
الأدب وقرض الشعر، والسنن فتيةٌ لا تجاوز
السادسة عشرة. وقد كان طه قاعدة المثلث،
ومحمود وأنا ضلعيه القائمتين."
وقد كان زناتيّ غزيرَ الرواية كثيرَ الحفظ؛
يروى القصائد، والمقطّعات، ويروي الأخبار

القديمة والنوادر، فيُسمع صاحبيه فنوناً من
القول، وكان طلق اللسان، عذب الحديث،
يزينُ بلسانه ما يروي؛ فإذا القديمُ جديد
طري يهفو إليه السمع.

وإذا ينقضي عهدُ الأزهر تفتّرُ بهم السبل،
فيسلكُ كلّ منهم ما قدّر له؛ فيتخذ طه
طريقَ الجامعة، وما يتّصل به ويُفضي إليه،
ويجعل الزيّات غايته في التعليم، ثمّ في
الصحافة الأدبية؛ أمّا زناتيّ فيعمل مصحّحاً
بالمطبعة الأميرية، ثمّ أمينَ مكتبة، ثمّ ينتقل
إلى ديوان وزارة الأوقاف؛ غير أنّ ما بينهم
ظلّ موصولاً قائماً؛ فلقد أعاد طه حسين
حديث الصحبة والألفة في: " من لغو الصيف
إلى جد الشتاء"، وفي مواضع أخرى، ووقف

الزيّات عندها في أطراف من فصوله التي
كان ينشرها في مجلّته " الرسالة". وكلاهما إذ
يقف عندها؛ فإنّها يستعيد بها عهداً قديماً
لا يفتأ يتحنّ إلىه.

وحين فرغ طه حسين من ترجمة كتاب
أرسطوطاليس: " نظام الأثينيين"، في سنة
١٩٢١، ووضع له مقدّمة مستفيضة؛ ختمها
بشكر صاحبه زناتيّ فقال: "ولست أريدُ أن
أختمَ هذه المقدمة الطويلة من غير أن
أقدّم أجمل الشكر، وأطيب الثناء إلى صديق
صباي وشبابي محمود حسن زناتيّ؛ فانا مدبّرٌ
له بظهور كتبي؛ لأنّه هو الذي أخذ على
نفسه بتصحيحها ومراجعتها قبل الطبع وفي
أثنائه. وليس ذلك بالشيء القليل، لا سيما
إذا لوحظ أنّي عن كلّ هذا عاجزٌ كلّ العجز،

أستاذي". ولا ريب في أنّ ما انطوى عليه
هذا الإهداء الرفيع ينبئُ عن نفس كريمةٍ
، تعرف الفضل، وتقرُّ به، وتُشيد بأصحابه؛
فلا تنسى ذا فضل ما تقادم عهد! وقد عرف
فيه أصحابه أنّه يحفظ شعر أستاذه ابن
التلاميذ التّركيّ الشّنقيطيّ (١٨٢٩ - ١٩٠٤
)، كلّهُ، وأنّه لا يُخلي مجلسه من إنشاده،
مثلاً عرفوا فيه ذكره شيخه سيّد بن عليّ
المرصفيّ، والثناء عليه في كلّ مجلس!

وأراد زناتيّ أن يتّصل ما بينه وبين التحقيق
والنشر، وأن يكتب ويؤلف؛ لكنه مرّض،
واشدّه بالمرّض، وثقلّت به الحياة، وعزّ
عليه البرء؛ فلقى ربّه في شهر كانون الأوّل
من سنة ١٩٤٩. ورثاه صاحباه فقد قال
الزيّات وهو أسياؤ أئمّ: " مات محمود على
فراش غير دافئ ولا وثير؛ لأنّه كان وحيداً
أبويه، وحيد جذبه، فلم يكن له من عُصيته
لُح ولا عمّ، وكان الله قد جعله عقيماً فلم
يكن له من ضلّبه ابن ولا بنت". وكتب طه
بريئه، ويرثي به بهذا قديماً لن يعود، وقال
الزيّات، فيه، مخاطباً طه: " لقد ابتدأنا
في الرواق العبّاسيّ ومعنا الشباب والأملُ
ومحمود، ثمّ انتهينا إلى مجمع فؤاد ومعنا
الشيخوخة والذكرى ولا شيء..".

ثمّ أتت من دونه السنون، وتعاقيت
الأجيالُ، ودُفعت ذكراه إلى ناحية قصيّة؛
لكنه، بخصاله كلّها، جديرٌ بالذكر والإشادة؛
إنّ في ذكر زناتيّ وشاحبيه لصفحةً مضئّة من
صفحات الأدب العربيّ في القرن العشرين!..!

وقاصرُ كلّ القصور..
وإذا كان طه حسين والزيّات قد بلغا
مبلغ الطبقة الأولى في الأدب والصحافة
والمجتمع، فإنّ صاحبيهما زناتيّ ظلّ في حيزٍ
ضيق، منصرفاً إلى الكتب القديمة يُعنى
بها، ويضبط نصوصها حين تنشرها المطبعة
الأميرية، وظلّ، من بعدُ، في إطار من وظيفةٍ
حكوميّة ليست بذات شأن حتّى تخلّى عنها
وانصرف إلى شأنه. ولعلّ طلاقة اللسان،
وحسنَ الحديث جلاله، بنحو ما، يكتفي
بهما، ويجد فيهما عوضاً من المواظبة على
الكتابة والتأليف.

لم يُعن زناتيّ بالتأليف، ووضع الكتب ونشرها
حتّى أخريات حياته، ثمّ بدا له، حين تخفّف
من أعباء الوظيفة، أن يستدرك ما فاتته
فاقدّم على تحقيق: " الفصول والغايات"،
كتاب أبي العلاء المعريّ، ونشر الجزء الأوّل
منه في سنة ١٩٣٨، نشرًا صحيحًا محكمًا،
وهو كلّ ما بقي من كتاب أبي العلاء. وأراد
أن يجعل صفحة الإهداء إشادةً بأولي الفضل
الذين أحبه، وانتفع بعلمهم، وكان لهم
أثر في تقويمه فقال: " إلى أرواح المرحومين:
أبي العلاء المعريّ مؤلّف الكتاب، الشيخ
حسن زناتيّ والدي وأوّل أستاذ لي، أحمد
تيمور باشا صاحب نسخة الأصل، الإمام
الحكيم محمّد عبده باعث النهضة العلميّة
في الشرق، الإمام اللقويّ محمّد محمود بن
مصر وأستاذ أدبائها سيّد بن عليّ المرصفيّ

في المفهوم الثقافي للثورة والانقلاب

التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا على
مستوى الدول فقط بل على مستوى العالم بأكمله.
فهناك "الثورة الزراعية" و"الثورة الصناعية" و"ثورة
التكنولوجيا"، واليوم يُستخدم اصطلاح "الثورة"
للإشارة الى التغيير العالمي التام لأوضاع المرأة منذ
بداية القرن العشرين وحتى اليوم. فقد حصلت المرأة
على حقوق سياسية واجتماعية في أغلب أنحاء العالم
بعد أن كانت محرومة منها عموماً في الماضي.



وثورات الاستقلال هي ثورات ضد محتل أجنبي وإذا
تكللت ثورات الاستقلال بالنجاح فأنها تخرج الى العالم
الخارجي كدول مستقلة.
اما الانقلابات فترمي الى تغيير النظام السياسي أو
الحكومة. والانقلابيون عادة هم أناس وجهاعات
تحمل صفة رسمية وتعمل لدى الحكومات مثل عناصر
من أفراد الجيش أو الشرطة حيث تقوم هذه العناصر
عادة بأحتلال مبان للدولة ورئاسة الحكومة ومفترق
الطرق. ويجري التدبير للأنتقلاب عادة بشكل سري
وهي تجري أيضاً بشكل مفاجئ وسريع. وإذا نجح
أنقلاب ما فأن بأمكان الأنقلابيين فرض واقع سياسي
ودستوري جديد في البلاد. وخلال النصف الأول من
القرن العشرين أشتهرت دول أمريكا اللاتينية بتعدد
وسرعة حدوث أنقلابات عسكرية فيها. أما في البلاد
العربية فأن أشهر أنقلاب فيها حصل في مصر عام
١٩٥٢ من قبل مجموعة من أفراد الجيش (الضباط
الأحرار) وأطاح الأنقلابيون بالنظام الملكي وأعلنوا
النظام الجمهوري عقب فترة من استلامهم الحكم.
وشهد العراق أول أنقلاب عسكري في الوطن العربي
في التاريخ الحديث عندما قامت عناصر من الضباط
على رأسهم بكر صدقي في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول)
من عام ١٩٣٦ وذلك بإرغام الملك غازي للاستجابة
لمطالبهم وأبدال الحكومة وتشكيل حكومة جديدة
من أفراد أرادهم الأنقلابيون وقد جرى تغيير كامل
للنظام الملكي في العراق عقب نجاح ثورة ١٤ تموز
(يوليو)، ١٩٥٨ برئاسة عدد من الضباط الذين حولوا
النظام الملكي في العراق الى نظام جمهوري.
وقد أستخدم مصطلح (الثورة) من قبل بعض الحكام
أو الحكومات من دون أن يكون هناك تغيير جذري في
نظام الحكومة أو البنية الاجتماعية والاقتصادية مما
أدى فقدان مصطلح "الثورة".
وأستخدم مصطلح "الثورة" اليوم للإشارة الى

د . لؤي يونس بحري

يشير مفهوم الثورة إلى أي تغيير سياسي جذري يحصل
في دولة من دول العالم. فالأصلاحات حتى المهمة
منها قد لا ترقى إلى مستوى الثورات ويجري التمييز
عادة بين الثورات السياسية والثورات الاجتماعية-
الاقتصادية والثورة مفهوماها السياسي الضيق ينصرف
إلى عملية إزالة وأبدال القيادة السياسية. ويسبق أو
يصاحب الثورة عادة أنتفاضات شعبية وجهادية
مصحوبة بأستخدام القوة والعنف. والمثال على ذلك
الثورة التي قادها فيدل كاسترو في كوبا والتي تكللت
بالنجاح في أوائل عام ١٩٥٩ عندما قاد كاسترو جيشاً
من الثوار دخلوا العاصمة الكوبية هافانا كفاتحين
حيث هرب الرئيس الكوبي (باتريستا) الى خارج البلاد.
أما بالنسبة إلى الثورات الاجتماعية والاقتصادية
فأنها أعم شمولاً وتهدف إلى تغيير كبير وجذري لا
للكيان السياسي فقط بل للكيان والوضع الاجتماعي
والاقتصادي أيضاً في بلد ما. ومن أمثال هذه الثورات
الثورة الفرنسية لعام ١٧٨٩ والثورة الروسية لعام
١٩١٧ والثورة الصينية لعام ١٩٤٩ والمشكلة تكمن
في محاولة إيجاد المعيار للتمييز بين هذين النوعين
من الثورات. ففي العديد من الحالات يتداخل
المفهومان. فالثورة الكوبية عقب نجاحها تحولت الى
ثورة اقتصادية- اجتماعية والثورة الفرنسية لم تغَيّر
مختلف الأوضاع في فرنسا بل تركت آثارها على أوروبا
أيضاً ووصل صدها الى مختلف أنحاء العالم وكذلك
الحال بالنسبة للثورة الشيوعية في روسيا. هل تعتبر
حروب الاستقلال ثورات؟ حروب الاستقلال التي
يصاحبها في أغلب الأحيان أستخدم القوة والعنف
يساهم فيها أفراد الشعب هي بذاتها أنواع خاصة
من الثورات كالثورة الجزائرية (١٩٥٤-١٩٦٢) ضد
فرنسا والثورة الأمريكية ضد بريطانيا (١٧٦٥-١٧٨٣)

عبور الى الفردوس

المختار محمد

ربما عليك ان تغفري لي

كل هذه الدراما الكلاسيكية

وانا اقول احبك ،

والدمع يهرب من عيني مثل نهر حزين

او كيف يمشي العشق بكل جنونه على صدري

وانتِ تحاولين انتزاع كل غياباتك المحتملة

مثل ما ينتزع الخريف اوراق غصونه الذابلة

حبيبتى

يا صانعة اليوم والغد

وواضعة الدهشة على المساء الرتيب

انك وللمرة الالف

الاننى الوحيدة التي تجيدُ ان تصنعَ من الحب

فاكهة لا اعرف عنها سوى التدوق

او تجعللي من قبج اليوم

سمفونية تترى الحواس

انا يا تلك التي تعبر بخطاها جنون الابدية

لم اعد اهتم تماماً لولادة المعنى

وانتِ تصنعين بنظراتكِ المذهلة طريقاً للفردوس

ربما لانني ببساطة ... احبك اكثر من الكلام

وانني وللمرة الالف ايضاً

لا اعرف كيف اصحي انتصارات حضوركِ

وانتِ ترحلين تاركة كل هذا الفراغ

ربما يا حبيبتى

لانكِ تصرين دائماً

ان تتجاوزي حدود المكان ...

(حليجة)

بمناسبة الذكرى 37 لضحايا
قصف حلبجة بالأسلحة
الكيميائية.. مجدا للشهداء

احمد موحان

سحابان ..
صفراء و بيضاء
كاعشاش غراب
و براحة الفُحاح النَّاصِح
تشبهان بلونهما تويجات الترجس
تلك التي تغرس نفسها عنوة على سفح
(شُوري) *
نادى (دلشاد) :
اماه انهما نرجستان كبيرتان !!
صرخت الام ...
اصمت ..
(الميراج) لا يغرس زهورا ..
.....
حضان ..
ظفيرة تشبه شمس ذلك اليوم
و بذراعين غرست احداها تحت
(كوري) * * امها
و الاخرى تمسكت بدمية لبست
التراب
كان زيد اصفر يسيل من فم طفلة
واقاس تملو وتهبط
جنت (شيرين) الى السماء ..
.....
كحمامة مسجاة ..
ناشرة اكام زها الكوردي
شُكت برحانة برية ..
امتدت شال ازرق
موشى بنجوم بيضاء
يلامس قدميه .. كدرب التباة
الى حيث ويلدها المسجى على بعد
ذراع

*شوري – جبل في حلبجة
**كوري (كه وا) – جزء من الثوب
النسائي الكوردي

البريد الثقافي

يتواصل معنا عدد كبير من الادباء والفنانين،
ونحن إذ نعتنى ونعزز هما يكتبونه الينا.. نشير
الى ما يلي:

- تردنا العديد من الكتابات خالية من أسماء
كتابها، مما يحول دون نشرها.
- الفن ودوره.. مقال خليط من الأفكار..
ينتقل من الإشادة بفنان معين الى تقديم رأي
حاسم من دون ادلة الى العاملين في إدارة
الفنون.
- حكاية/ دموع شاي/ كتابة عابرة للأسف.
- ما لم يتفوه به كلكامش/ فعلاً لم يتفوه
كلكاشم بهذا نص!
- في مدح الصمت/ كلمات مرصوفة لا غير.
- الهارب من الماضي/ الفراشة والعقرب/
مسرحيتان خاليتان من الدراية في كتابة النص
المسرحي، على الرغم من نبيل القصد، والتوجه
السليم.
- رفعت الجلسة/ ونحن رفعتنا هذه الكتابة
التي ليس بوسعنا الوقوف عندها، لغياب
معانيها.
- بعض الظن/ كلمات. لا نعدّها شعراً ولا نثراً.
كلمات حسب.
- حب اندلسي/ رومانسيات.. مجرد
رومانسيات!

قف

حروب اليمن

عبد المنعم الأعسم

لا يمكن أن نفهم ما يجري في اليمن من انشقاق داخلي وعدوان أمريكي سافر وحروب بالنيابة إلا حين نتجهجاً أزمات هذه البلاد الدورية منذ فجر التاريخ إذ كانت الحروب اليمنية تنطلق من نقطة غامضة ثم لا تلبث أن تشغل العالم بوصفها قدراً أو كابوساً، لكان الهدد لا يزال يخاطب سليمان حتى اليوم "وجئتك من سبأ بخبر يقين".

والأقوال في هذه الحروب كثيرة، وأطرفها قول جورج ارويل بان "أسرع طريقة لإنهاء الحرب هي أن تخسرهما" واليمنيون، كشعب يتطلع إلى السلام والرخاء، يخسرون الحروب دائماً حتى حين يكسبون السلام، وفي رسالة بعث بها فريدريك انجلز إلى كارل ماركس منذ ما يزيد على مائة وخمسين عاماً وعرض فيها ما يجري في هذا الجزء من جزيرة العرب كتب أنه كان "يكفي أن تنشب حرب واحدة هنا حتى يتم إخلاء البلد من سكانه" ووصف ما يحدث من اضطرابات غامضة هناك بالقول "إن تدميراً مباشراً وعنيفاً يجري إلى درجة لا يمكن تفسيره".

المشكلة أن غالبية أهل اليمن لا علاقة لهم بما يجري بللادهم التي يتحكم في مصيرها الأغراب، وهم بين نارين.

*قالوا:

"كُنْتُ من كُرْبَتِي أَفْرُ إِلَيْهِمْ، وَالآنَ هُمْ كُرْبَتِي فَأَيْنَ الْفَرَارِ".

محمود درويش

كاتب عراقي

يقطف جائزة برلين للأدب



متابعة - طريق الشعب

فاز الكاتب العراقي الألماني عباس خضر، بجائزة برلين للأدب ٢٠٢٥، عن روايته "قصر البؤساء"، التي تتناول مرحلة من تاريخ العراق في زمن الحصار الاقتصادي.

وتسلم الكاتب جائزته البالغة قيمتها ٣٠ ألف يورو، الأربعاء الماضي، خلال حفل أقيم على قاعة المدينة الحمراء في برلين، بحضور عمدة المدينة ورئيس المجلس البلدي، وشخصيات أدبية.

يعالج الكاتب في نصوصه تجارب مرّ بها قبل أن يضطر للفرار من العراق إثر تعرّضه للتعذيب في سجون صدام. حيث شقّ طريقه إلى ألمانيا عبر الأردن ولبنان، وحصل على الشهادة الثانوية، وبدأ الكتابة بالألمانية.

وقالت هيئة المحلفين في الجائزة: "يظهر لنا عباس خضر ألمانيا من منظور مؤلف أجبر على أن يصبح عالمياً. كان السجن والفرار واللجوء وصعوبات الوصول إلى وطن جديد، من بين الموضوعات الرئيسة لرواياته منذ ظهوره الأول في رواية (الشخص المزيف) عام ٢٠٠٨".

فيما علّق الكاتب على الجائزة بالقول: "إنها مصدر دعم لي؛ فهي تمنحني الثقة في عالم مليء بالتناقضات".

إي فيجنر، رئيس بلدية برلين، قال عن فوز خضر: "شكل السجن والتعذيب والمبنى حياة عباس خضر. وصل إلى ألمانيا عام ٢٠٠٠ بعد فراره من العراق وعيشه في بلدان مختلفة"، مضيفاً أنه "همّنا خضر جائزة برلين للأدب، نكرّم كاتباً يعيش الآن في برلين، ويقدم لنا ألمانيا من منظور شخص أجبرته الظروف على الذهاب إلى المنفى. إن رؤية خضر لحياتنا تُثري مجتمعتنا وأدبنا، وكل فرد منا".

وتقضي الجائزة التي تقدّمها مؤسسة "الرعاية السياسية"، بتعيين الفائز أستاذاً زائراً في قسم الشعر باللغة الألمانية، في معهد بيتر زوندي للأدب والمقارن في جامعة برلين الحرة.

ورحب رئيس الجامعة د. غونتر م. زيغلر، بخضر أستاذاً زائراً، وقال أن "منظوره الفريد في السياقات الاجتماعية والعالمية، وفهمه العميق للتعقيدات التي نعيشها، يثريان المشهد الأدبي الألماني والدولي بشكل كبير".

وهنا رئيس مجلس إدارة مؤسسة حماية البيئة د. هانز جيرهارد هانسن، خضر بفوزه، وقال عنه انه "كاتب يصور تجربة الهروب واللجوء ومشقة الوصول إلى بيئة مجهولة بتعاطف وكفاهة. ويتحدانا لئرى العالم بعيون مختلفة".

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

ZAIN CASH

07814119461



tareekashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد



معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب



أحمد طعمة

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

قبل أن يودّع الحياة في ٢٣ آذار ٢٠٢٤، ترك الشاب أحمد طعمة العكيلي وصية تحمل معاني الإيثار والتضحية، إذ أوصى عائلته بالتبرع بمبلغ ٢٥٠ ألف دينار لدعم حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي. واليوم، مع حلول الذكرى السنوية الأولى لرحيله، يظل عطاؤه مستمرًا رغم الغياب، شاهداً على روح الوفاء التي لا تنطفئ.

الذكر العطر للفقيد ولروحته السلام الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

في اليوم العالمي للأنهار الجليدية

خمسة تحديات

تواجه صمام أمان البيئة



متابعة - طريق الشعب

حل أول أمس الجمعة ٢١ آذار، اليوم الدولي للأنهار الجليدية، وهدفه التذكير بالدور المحوري الذي تلعبه تلك الأنهار في حفظ النظام البيئي على سطح الأرض. وبينما تحل هذه المناسبة، تواجه الأنهار الجليدية تحديات عديدة، خاصة مع تفاقم التغيرات المناخية والبيئية.

أبرز تلك التحديات هو الذوبان. إذ تتسبب أنشطة الإنسان في التغيرات المناخية التي يواجهها الكوكب، ويتجلى ذلك في ارتفاع متوسط درجات الحرارة العالمية بصورة ملحوظة. ولأن المناطق القطبية تُعد من النقاط الساخنة، فهذا يعني أن نسب ارتفاع درجات الحرارة فيها تكون أعلى مقارنة بالمناطق الأخرى، الأمر الذي يتسبب في ذوبان الأنهار الجليدية، بالشكل الذي يفوق قدرة الجليد على تعويض المذاب.

وتُشير التقديرات إلى أن الأرض فقدت نحو ٥ في المائة من الغطاء الجليدي على مدار آخر ٢٠ عامًا.

التحدي الآخر هو فيضانات المصب، التي تحدث عندما تُطلق الأنهار الجليدية كميات كبيرة من المياه الذائبة بصورة مفاجئة. ومع انحسار النهر الجليدي، يذوب جليده تدريجيًا، فتزداد كمية المياه المتدفقة إلى حوض النهر. وتنتج عن ذلك عواقب وخيمة تتمثل في فقدان الأنظمة البيئية وارتفاع منسوب المياه.

ومن التحديات أيضًا انحسار مخزون المياه. فمع زيادة معدلات ذوبان الأنهار الجليدية، يشهد النهر الجليدي ما يُعرف بـ"ذروة المياه"، وهو معدل الذوبان الذي ينتج عنه أقصى كمية من جريان المياه. وبعد تلك النقطة، يقل توافر المياه العذبة. إذ إن هذه الأنهار تُعد بمثابة حافظة للمياه العذبة.

كذلك هناك تحدٍ تتمثل في تغيير الحدود الطبيعية. حيث تُشكل المسطحات الجليدية جزءًا أساسيًا من التضاريس الأرضية والحدود الطبيعية، ومع ذوبانها يُعاد تشكيل الحدود الطبيعية بين الدول، ما يفتح المجال للصراعات والتحديات السياسية.

أما التحدي الأخير، فهو مرتبط بحياة البشر. ففي بعض المناطق من العالم، تُستخدم مياه ذوبان الجليد لتعويض نقص الأمطار خلال مواسم الجفاف. وبمرور الوقت، تقل المياه العذبة المتوفرة من ذوبان الأنهار الجليدية، ما يعني ظهور تحديات أمام المجتمعات الجبلية ونظيراتها في المصب.

عن ظاهرة الطلاق في المجتمع العراقي

متابعة - طريق الشعب



الاجتماعي، خضعت لتحولات اجتماعية عولمية ورقمية بأبعاد مختلفة اقتصادية وثقافية واتصالية أدت إلى تفكيك التماسك الاجتماعي في المجتمع. كما تطرقت إلى أنماط الأسرة في المجتمع العراقي، وعلاقة الطلاق بالتغير النوعي في تقسيم العمل، وبالتحولات في عملية التنشئة الاجتماعية، وبجملة من الوظائف العاطفية والتنظيمية.

وتحدث القاضي هادي عزيز علي في مداخلته المعنونة "العوز التشريعي أحد أسباب ظاهرة الطلاق"، عن الموروث الفقهي الذكوري

في عينكاوا

احتفالية للأطفال في عيدي الأم ونوروز

متابعة - طريق الشعب

أقامت "منظمة سميراميس" الخيرية بالتعاون مع جمعية الثقافة الكلدانية في مدينة عينكاوا، أول أمس الجمعة، احتفالية للأطفال في مناسبة عيدي الأم ونوروز.

تضمنت الاحتفالية نشاطات ترفيهية مختلفة، منها عرض مسرحي للدمى، وعروض كوميدية صامتة، إلى جانب رقصات تفاعلية.

في حديث صحفي، قالت رئيسة المنظمة لوبزا داود، أن الهدف من الاحتفالية هو إدخال الفرحة إلى قلوب الأطفال، مبينة ان الاحتفالية حضرها عدد كبير من الأطفال من كلا الجنسين.



كركوك تحتضن خيمة رمضانية في «بابا گرگر»

متابعة - طريق الشعب



لكننا فضلنا هذه المرة إقامتها في الهواء الطلق".

وأوضحت أنه "منذ أكثر من شهر تواصلنا مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وركزنا على إشراك الشركات التي يعمل فيها الشباب. لأن تنمية الطاقات الشبابية أمر مهم جداً في الوقت الحالي".

واشارت إلى انه "لم نتوقع أن يشهد

شهدت حدائق متنزه "بابا كركر" وسط كركوك، الثلاثاء الماضي، انطلاق مهرجان "خيمة رمضان"، الذي يستمر حتى يوم ٢٨ من هذا الشهر.

المهرجان الذي شهد حضوراً جماهيرياً ورسمياً، ومشاركة واسعة لشركات إنتاج مختلفة، تضمن فعاليات فنية متنوعة ومسابقات، فضلاً عن بازارات للأعمال اليدوية والأطعمة الشعبية والسلع والمنتجات الغذائية والمنزلية.

في حديث صحفي، قالت عضو اللجنة المنظمة للمهرجان ميلان سامي، أن "أهالي كركوك بحاجة إلى مساحة لتغيير الأجواء بعد الإفطار. ونحن معتادون على إقامة المعارض في قاعات مغلقة أو داخل المولات،